



العنوان

العوامل الأسرية والمدرسية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
-دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط ببلدية جيملة-ولاية جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذة(ة) : شيهب عادل
مشرفا - الأستاذة(ة) : قايدى نبيلة
مناقشا - الأستاذة(ة) : ناجي ليلي

من إعداد الطالبين /

- الطالب(ة): بوخريص إبتسام
الطالب(ة): بن الصغير نعمة



الحمد لله عزّ وجلّ الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي

وأمدّنا بالصحة والعافية والعزيمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدّم بالشكر والتقدير لأولياننا الأكارم الذين كانت دعواتهم كفيلة
بتذليل الصعاب وإزالة الأتعاب

كما نتقدم بالشكر للأستاذة التي أشرفت على إنجاز هذه المذكرة
"قايدي نبيلة" على كل ما قدّمته لنا من توجيهات ساهمت في
إثراء وتدعيم موضوع دراستنا من مختلف جوانبها، كما نتقدّم
بالشكر الجزيل إلى اللجنة التي ستقوم بتقييم ومناقشة هذا
العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم اجتماع كلّ باسمه خاصة

الأساتذة الذين درّسونا طيلة مشوار خمس سنوات، أطال الله في
أعمارهم وجعلهم للعلم والمعرفة أوفياء كما عهدناهم.

كما لا ننسى الأساتذة الذين درّسونا طيلة مشوارنا التعليمي في
الأطوار التعليمية الثلاثة من الابتدائي إلى الثانوي شكرا جزيلاً لهم
ذكرهم الله بكل خير وأطال في أعمارهم.

شكرا لكل الأسرة الجامعية في كليتنا خاصة من عمال

وإداريين كل باسمه



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

انطلقت دراستنا والتي كانت بعنوان " العوامل الأسرية والمدرسية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، من سؤال رئيسي مفاده : هل للعوامل الأسرية والمدرسة علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية وهي:

- هل للعوامل الأسرية علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟

- هل للعوامل المدرسية علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟

ومن خلال دراستنا تطرقنا إلى الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين العوامل الأسرية والمدرسة بعنف التلميذ ضد الأستاذ.

ويتفرع عن الفرضية العامة فرضيات جزئية وهي كالتالي:

- توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.

- توجد علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأسرة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يناسب موضوع الدراسة وقد استخدمنا تقنية الملاحظة والمقابلة بالإضافة إلى الاستبيان، بحيث خضع لشروط الصدق والثبات وللتحقق من فرضيات الدراسة قمنا بحساب كل من التكرارات والنسب المئوية وختمنا هذا البحث بحوضلة من النتائج وهي كالتالي:

- أنه توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ 76.33% وذلك لبعض الحالات التي تمر على الطفل كن طلاق وموت الوالدين، ونزاعات زخلافات مستمرة بينهم داخل البيت تساهم بشكل كبير في إنتاج العنف، فالإعتداءات والصراعات داخل الأسرة تعتبر أحد العوامل وراء ميل الطفل إلى سلوك العدوانية والعنف.

- وكما أنه توجد علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ بنسبة 72.33%، فالمناخ المدرسي السلبي وغير الآمن بالإضافة إلى ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه، إضافة إلى غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ كلها عوامل تزيد من عنف التلميذ ضد الأستاذ، ومن هنا نستخلص أن العوامل الأسرية والمدرسية لها علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: العوامل الأسرية، العنف المدرسي، الأستاذ، التلميذ.

Study summary:

Our study, entitled "Family and School Factors Leading to Pupil Violence against Professor in Middle School Pupils", began with the key question: Does Family and School Factors Relate to Pupil Violence against Professor?

The main question is:

- Do family factors relate to the pupil's violence against the professor?
- Are school factors related to the pupil's violence against the professor?

Through our study, we have addressed the following hypotheses:

General premise:

-There is a link between family factors and the school with the pupil's violence against the professor.

The general hypothesis is partial:

-There is a relationship between family workers and the pupil's violence against the professor.

-There is a link between school factors and the pupil's violence against the family.

The study relied on a descriptive approach appropriate to the subject matter of the study and we used the technique of observation and interview in addition to the questionnaire, so that it was subject to the requirements of honesty and consistency and to verify the hypotheses of the study. We calculated both the repetitions and the percentages and sealed this research with the following results:

-There is a correlation between family factors and the pupil's violence against Professor 76.33%. In some cases, the child has been divorced and the parents have died, and persistent disputes between them within the home contribute significantly to the production of violence. Attacks and conflicts within the family are one of the factors behind the child's tendency to conduct aggression and violence.

-There is a 72.33% correlation between school factors and the pupil's violence against the professor. The negative and unsafe school climate, in addition to constantly striking the pupil in front of his colleagues, as well as the lack of communication between the department and the pupil, increase the pupil's violence against the professor.

Keywords: Family Factors, School Violence Professor, Pupil.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
5	أولاً: إشكالية الدراسة
6	ثانياً: فرضيات الدراسة
7	ثالثاً: أهمية الدراسة
7	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: أسباب الدراسة
8	سادساً: تحديد المفاهيم
10	سابعاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الفصل الثاني: العنف في الوسط المدرسي	
20	تمهيد
22	أولاً: مفهوم العنف
19	ثانياً: أشكال العنف
24	ثالثاً: النظريات المفسرة للعنف
27	رابعاً: مفهوم العنف المدرسي
28	خامساً: أنواع العنف المدرسي
29	سادساً: مظاهر العنف المدرسي
30	سابعاً: العوامل المؤدية للعنف المدرسي
32	ثامناً: الآثار الناتجة عن العنف المدرسي
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المدرسة	
37	تمهيد

فهرس المحتويات

38	أولاً: مفهوم المدرسة
39	ثانياً: نشأة المدرسة
41	ثالثاً: مكونات المدرسة
43	رابعاً: وظائف المدرسة
45	خامساً: خصائص المدرسة
47	سادساً: أهمية المدرسة
48	سابعاً: مفهوم المرحلة التعليم المتوسط
49	ثامناً: خصائص مرحلة التعليم المتوسط
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: المعلم (الأستاذ)	
55	تمهيد
56	أولاً: مفهوم المعلم
56	ثانياً: أنواع المعلم
57	ثالثاً: أدوار المعلم
59	رابعاً: خصائص المعلم
61	خامساً: المشكلات التي يواجهها المعلم
62	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
65	تمهيد
66	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
67	ثانياً: مجالات الدراسة
67	ثالثاً: عينة الدراسة
68	رابعاً: المنهج المتبع في الدراسة
68	خامساً: أدوات الدراسة
70	سادساً: الأساليب الإحصائية
71	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض واستخلاص النتائج	
74	أولاً: عرض وتحليل البيانات

فهرس المحتويات

74	1- عرض بيانات المحور الأول: البيانات العامة
78	2- عرض بيانات المحور الثاني: العوامل الأسرية
88	3- عرض بيانات المحور الثالث: العوامل المدرسية
97	ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية
97	1- طبيعة مجتمع الدراسة
97	2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى
99	3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.
100	ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
101	رابعا: النتائج العامة للدراسة
102	خامسا: الاقتراحات والتوصيات
104	خاتمة
106	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس	74
02	يبين عدد سنوات خبرة الأساتذة	75
03	يبين الحالة المدنية للأساتذة	76
04	يبين الشهادة المتحصل عليها للأساتذة	77
05	يمثل إجابة المبحوثين حول طلاق الوالدين التلميذ وعلاقته بالعنف	78
06	يمثل إجابة المبحوثين حول موت أحد الوالدين أو كلاهما وعلاقتها بالعنف	78
07	يمثل إجابة المبحوثين حول زواج الوالد بأكثر من امرأة وعلاقته بالعنف	79
08	يمثل إجابة المبحوثين عن بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل وعلاقته بالعنف	79
09	يمثل إجابة المبحوثين حول غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء وعلاقته بالعنف	80
10	يمثل إجابة المبحوثين حول أساليب التربية وعلاقتها بالعنف	81
11	يمثل إجابة المبحوثين حول عدم التفاهم بين الوالدين في تربية الأبناء وعلاقتها بالعنف	81
12	يمثل إجابة المبحوثين حول كثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين داخل الأسرة وعلاقتها بالعنف	82
13	يمثل إجابة المبحوثين حول تدني مستوى دخل الوالدين وعلاقتها بالعنف	83
14	يمثل إجابة المبحوثين حول نشأة الطفل في أسرة غنية وعلاقتها بالعنف	83
15	يمثل إجابة المبحوثين حول عدم توفر الحاجات الأساسية داخل الأسرة وعلاقتها بالعنف	84
16	يمثل إجابة المبحوثين حول عدم توفر السكن المناسب التي تتوفر فيه المرافق الضرورية وعلاقته بالعنف	84
17	يوضح إجابة المبحوثين عدم مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم وعلاقته بالعنف	85
18	يوضح إجابة المبحوثين حول تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات وعلاقته بالعنف	85
19	يبين إجابة المبحوثين حول عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الانترنت وعلاقتها بالعنف	86
20	يبين إجابة المبحوثين حول الحرمان من الترفيه داخل البيت وعلاقته بالعنف	87
21	يمثل إجابة المبحوثين حول زواج الوالد بأكثر من امرأة وعلاقته بالعنف	87
22	يمثل إجابة المبحوثين حول النصائح الدينية التي يتلقاها التلميذ من والدين وعلاقته بالعنف	87

فهرس الجداول

88	يمثل إجابة المبحوثين حول ضعف شخصية المعلم وعلاقته بالعنف	23
88	يمثل إجابة المبحوثين حول تجاهل الأستاذ للتلميذ أثناء محاولته المشاركة في القسم وعلاقته بالعنف	24
89	يمثل إجابة المبحوثين حول ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه وعلاقته بالعنف	25
89	يبين إجابة المبحوثين حول عدم مساواة في التعامل مع التلاميذ وعلاقته بالعنف	26
90	يبين إجابة المبحوثين البعض من أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ وعلاقته بالعنف	27
91	يبين إجابة المبحوثين حول تكشيف الأستاذ للواجبات المنزلية وعلاقته بالعنف	28
91	يبين إجابة المبحوثين حول عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ وعلاقته بالعنف	29
92	يبين إجابة المبحوثين حول عدم التواصل بين الأستاذ والأولياء وعلاقته بالعنف	30
92	يبين إجابة المبحوثين حول النظام الداخلي للإدارة وعلاقته بالعنف	31
93	يبين إجابة المبحوثين حول غياب التواصل الإدارة والتلميذ في حل المشاكل وعلاقته بالعنف	32
93	يبين إجابة المبحوثين حول انعدام المرافق وأنشطة الترفيه واللعب بالمؤسسة وعلاقته بالعنف	33
94	يبين إجابة المبحوثين حول ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي وعلاقته بالعنف	34
94	يبين إجابة المبحوثين حول المناخ المدرسي والسلبي وغير الأمن وعلاقته بالعنف	35
95	يبين إجابة المبحوثين حول عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعلاقته بالعنف	36
95	يبين إجابة المبحوثين حول الحياة المدرسية ودورها كفي عنف التلميذ ضد الأستاذ وعلاقته بالعنف	37
96	يبين إجابة المبحوثين حول عدم التنوع في أساليب التدريس وعلاقته بالعنف	38
97	يبين إجابة المبحوثين حول التتمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وعلاقته بالعنف	39
97	يوضح تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	40
99	يوضح تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	41

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
74	يبين توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس	01
75	يبين عدد سنوات خبرة الأساتذة	02
76	يبين الحالة المدنية للأساتذة	03
77	يبين الشهادة المتحصل عليها للأساتذة	04

مقدمة

تعد ظاهرة العنف من أخطر المشكلات الوجودية المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده، إذ أن العنف هو تعبير عن حالة، ووسيلة يستخدمها الإنسان في السيطرة على غيره من الناس وتحقيقا لمصالحه ورغباته حيث تزايدت جرائم العنف في السنوات الأخيرة وأصبحت أمر مثير للقلق ومشكلة لافته للنظر والاهتمام وخاصة أن هذه المشكلة مرتبطة بكل شرائح المجتمع وأهمها شريحة الأطفال والشباب المراهقين خاصة الجزء المتعلم منهم، إذ أنه ومنذ القدم مرس مختلف أشكاله منه اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي، مخلفا آثار جسمية ونفسية على الفرد.

وبما أن المدرسة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتوي فئة عمرية حساسة تقوم بواجبات عظيمة نحوها كالتثنية والتربية والتعليم والتهديب... الخ، وطالما عرفت المدرسة بصورتها الحسنة ومكانتها العالية وسط المجتمع وأنها الملاذ الآمن للطفل بعد الأسرة إلا أن ذلك الأمن اختل لعدة أسباب وعوامل مخلفا ما يسمى بظاهرة العنف المدرسي، والذي يعرف بأنه سلوك عدواني من فاعل على فاعلين اجتماعيين أو على ممتلكات المؤسسة التعليمية بكل أنواعها، ويعتبر العنف المدرسي مؤشرا خطرا على الوسط المدرسي والمجتمع ككل خاصة وأنه تنوعت أشكاله ومظاهره من عنف المعلم على التلميذ وعنق التلميذ على التلميذ أو التلاميذ وكذا عنق الجهاز الإداري على التلميذ.

حيث انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة عنق التلميذ على الأستاذ كون التلميذ يمر بمرحلة حساسة وتغيرات فيزيولوجية وجب على الأستاذ إدراكها ومراعاتها ومعرفة كيفية التعامل معها وتجاوزها بأقل الأضرار، وهذا لأن الأستاذ ركيزة العملية التعليمية وبه تستقيم، إلا أن الأستاذ قد يمر بمشاكل تسمح للتلميذ بتجاوز حدوده معه والتعدي عليه بمختلف أشكال العنف لفظيا أو رمزيا أو جسديا.

ومن خلال الدراسات السابقة ومن خلال مشاهدتنا لانتشار العنف في الوسط المدرسي وخاصة عنق التلميذ الموجه ضد الأستاذ وما سينجر عنه، جاءت فكرة دراستنا التي تهدف للإطلاع على العوامل السوسيوثقافية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ من وجهة نظر الأستاذ.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى قسمين: جانب نظري وجانب تطبيقي

- **الفصل الأول:** جاء تحت عنوان إشكالية البحث، قمنا من خلاله بتحديد إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية وأهداف البحث، أسباب اختياره، تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى التطرق إلى عنصر الدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني:** تم تخصيصه للعنف والعنف المدرسي، بدأنا بتمهيد ثم تطرقنا لمفهوم العنف وتصنيفاته وأهم النظريات المفسرة له، ومفهوم العنف المدرسي وأنواعه ومظاهره وأسبابه والآثار المترتبة عنه وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل الثالث:** يحمل عنوان المدرسة، بدأنا بتمهيد ثم تطرقنا لمفهوم المدرسة ونشأتها ومكوناتها ووظائفها وخصائصها وأهميتها، بالإضافة إلى مفهوم مرحلة التعليم المتوسط ثم خصائص التعليم المتوسط وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل الرابع:** تحت عنوان المعلم تطرقنا من خلاله لمفهوم المعلم وأنواع المعلم وأدواره وخصائصه والمشكلات التي يواجهها المعلم أثناء تأديته للعملية التعليمية في القسم وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل الخامس:** خصصناه للإطار المنهجي للدراسة الميدانية، تضمن الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وتحديد منهج الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل السادس:** وتطرقنا في هذا الفصل الأخير إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وأخيرا أدرجنا قائمة المراجع المعتمد عليها في إجراء الدراسة والملاحق المتضمنة في البحث.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسباب الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم

سابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: اشكالية الدراسة

تأخذ المدرسة المرتبة الثانية بعد الأسرة في سلم التنشئة الاجتماعية، إذ تقوم بتربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة التي يحتاجونها في حياتهم، وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات اجتماعية مختلفة، فإن ذلك ينعكس على سلوكياتهم أثناء تفاعلهم فيما بينهم، فيكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون مقبولة اجتماعيا أحيانا وأخرى انحرافية وغير مقبولة تارة، هذه الأخيرة التي انتشرت في العديد من المدارس ومن بين هذه السلوكيات يظهر العنف كأبرزها.

ففي السنوات الأخيرة لاحظنا تزايد كبير بما يسمى العنف المدرسي، الشيء الذي يؤثر على سير العملية التعليمية، فهو سلوك عدواني ممارس داخل البيئة التعليمية التربوية، فتتعدد مظاهره وأنواعه فيكون صادر من التلاميذ اتجاه بعضهم، أو من أساتذة اتجاه التلاميذ، كما يمكن أن يمارسه التلميذ ضد الأستاذ، وهذا النوع الأخير يعتبر من أخطر الأنواع مؤخرا لما له من آثار سلبية على التلميذ والأستاذ خاصة والمجتمع بصفة عامة.

وفي ظل تفشي هذه الظاهرة داخل المؤسسات التربوية خاصة منها مدارس التعليم المتوسط باعتبار هذه المرحلة العمرية للتلاميذ في هذا المستوى تصادف مرحلة المراهقة لما يصاحبها من تغيرات واضطرابات في السلوك.

فمشكلة التلاميذ في المدارس المتوسطة لا تنتهي نظرا للمرحلة التي يمرون بها، فقد تعددت أسباب وعوامل العنف المدرسي لدى التلاميذ بالمحيط الأسري الذي يعتبر الملجأ الأول للطفل ودور الوالدين في إنشاء فرد إما سوي أو مضطرب وذلك لما يتلقاه من أساليب تربية الوالدين وملاحظته للنزاعات والشجارات التي تدور بينه فهو يكتسب ويتعلم السلوك العدواني وهذا حسب ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي أن بعض الآباء يعتبر العنف جزءا ضروريا من الحياة ونمطا سلوكيا يجب أن يتعلمه الأبناء خاصة الذكور، وحتى إن اختلفت نظرة الآباء لأن الطفل من ملاحظته للنزاعات التي تحدث داخل البيئة الأسرية فإنه يتعلم هذا السلوك ويجعله نمطا للعيش¹، حتى أن ببيير بورديو أشار إلى أن المدرسة تمارس عنفا رمزيا على التلميذ سواء من قبل الهيكل الإداري أو من طرف المعلم الذي يسيطر على

¹ محمود سعيد الخولي: العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، ط1، دار ومكتبة الإسراء، 2006، ص107.

عقول الطلاب من خلال الإكراه والاحتقار الذي يصيب التلميذ بنوع من الإحباط والإحساس بالظلم وهو ما يدفعه لتفريغ طاقاته اتجاه أستاذه وتعنيفه وهذا ما أكدته نظرية الإحباط بزعامة دولار.

ومن الإحصائيات العالمية حول ظاهرة العنف المدرسي نجد في الولايات المتحدة الأمريكية تم رصد حوالي (599000) حالة اعتداء لفظي أو جسدي أو كليهما ضد المعلمين خلال أربع سنوات في الفترة ما بين عام (1996-2000).

أما في الجزائر فقد تفاقمت ظاهرة العنف المدرسي، وقد قدم وزير التربية الجزائري في الملتقى المغاربي حول الشباب والعنف المنعقد بجامعة الجزائر2 ما بين 17 و 18 ديسمبر 2011 أرقام حول العنف في المدارس، حيث تعرض في مداخلته أنه في سنة 2010 (4555) أستاذ للعنف من قبل التلاميذ.

فقد تعددت الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة من زوايا متعددة ومختلفة، وخاصة من ناحية العوامل الأسرية والمدرسية وهذا ما أكدته دراسة فؤاد علي العاجز (2002) التي تقول بأن للعوامل المدرسية الأسرية تأثير على العنف لدى الطلبة.

وانطلاق مما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للعوامل الأسرية والمدرسية علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟
- ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:
- هل للعوامل الأسرية علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟
- هل للعوامل المدرسية علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

ومن خلال دراستنا تطرقنا إلى الفرضيات التالي:

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين العوامل الأسرية والمدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.
- وينتفع عن الفرضية العامة فرضيات جزئية وهي كالاتي:
- توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.

- توجد علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.

ثالثا: أهمية الدراسة

- اقترح حلول وتصورات تسهم في الحد من العنف في المؤسسة التعليمية.
- التعرف إلى العوامل المؤدية إلى العنف في المدرسة يساعد الإدارة على بناء مضامين وقائية وعلاجية تحد من هذه الظاهرة.
- المساعدة في حل هذه المشكلة التي ينتج عنها تطوير العملية التعليمية.
- تناولت مرحلة مهمة في حياة التلميذ وهي المرحلة المتوسطة والمتزامنة مع المرحلة المراهقة.

رابعا: أهداف الدراسة

- تسليط الضوء على مشكل العنف المدرسي الممارس من طرف التلميذ ضد الأستاذ .
- التعرف على أبرز العوامل الأسرية والمدرسية المؤدية إلى ممارسة العنف من طرف التلميذ ضد الأستاذ.
- اثراء المكتبة بالمراجع والمعلومات حول الموضوع .

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

- الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه.
- الرغبة في الوقوف على الأسباب التي تؤدي بعنف التلميذ ضد الأستاذ.
- الفناعة الشخصية بالموضوع و الاهتمام به.
- موضوع الدراسة له علاقة بالتخصص الذي تدرسه.
- انتشار هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمية بكثرة في الآونة الأخيرة.
- محاولة لفت انتباه المجتمع بخطر الظاهرة داخل مدارسنا لما لها عواقب وخيمة على الأجيال اللاحقة.

- تعريف المتعلم بظاهرة العنف المدرسي وأسبابها و الآثار الناتجة عنها.

سادسا: مفاهيم الدراسة

تعريف العنف لغة: «من حيث التعريف اللغوي للعنف نجد أن ابن المنظور يرى "في لسان العرب" أن العنف هو: الخرق بالأمر وقلة الرفق تعنيفا، وهو ضد الرفق، عنف به وعليه عنفا وعنافة وعنفه تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيق أمره، واعتنق الأمر: أخذه بعنف وفي الحديث "إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف". وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله، وأعنف الشيء: أخذه بشدة.

واعتف الشيء: كرهه، والتعنيف: واللوم، وفي الحديث: "إذا رنت أمة أحدكم فليجدها ولا يعنفها" التعنيف: التوبيخ والتقريع واللوم».¹

2- تعريف العنف اصطلاحا: «ومن التعريفات الاجتماعية الهامة للعنف: تعريف "مؤتمر الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف:" وهو أن العنف: كل فعل مادي أو معنوي، يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويستهدف إيقاع الأذى البدني أو النفسي أو كليهما بالفرد(الذات أو الآخر)، أو الجماعات أو المجتمع بما يشمل من مؤسسات مختلفة، ويتخذ العنف أساليب عديدة ومتنوعة معنوية كانت تمثل التهديد والترجيع والنبد، أو مادية مثل التشاجر والاعتداء على الأشخاص والممتلكات والانتهاك الجسدي أو معنوي جسدي في آن واحد».²

3- تعريف العنف إجرائيا: هو سلوك عدواني يتصف بالشدة والقسوة يقوم به فرد أو أفراد ضد آخرين بغرض الاستهزاء أو إلحاق الأذى بالغير في شكل مادي أو معنوي.

4- تعريف العنف المدرسي:

¹: جمال معتوق: مدخل إلى سوسيولوجيا العنف، ط1، دار الكاتب الحديث، مصر، 2012، ص13.

² نجاحي ليلي: ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية (الأسباب والحلول)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث عشر، ص ص 107-108.

نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من الطالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب آخر أو مدرس. ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف الهجوم والاعتداء الجسدي و اللفظي والطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة أيضا.¹

5- تعريف العنف المدرسي إجرائيا:

هو سلوك متعمد قاصد بإلحاق الأذى بالغير داخل المؤسسة التعليمية ليس له وقت محدد يحدث فيه، أو يظهر في جملة من المناوشات التي تتكون ما بين التلاميذ فيما بينهم أو بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم و الطاقم الإداري.

6- تعريف المدرسة:

يعرف النجمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإدعاء النشء الجديدة للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكيف وإدماج الأفراد داخلها أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخمسة.²

7- التعريف الإجرائي للمدرسة:

هي المكان الذي يلجأ إليه الفرد من أجل التعلم واكتساب المعرفة التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصا إيجابيا في المجتمع، فهي تتولى وظيفة نشأة الأبناء والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات.

8- تعريف الأستاذ:

"المعلم هو أحد المكونات الرئيسية العملية التربوية، وهو العنصر الفاعل في جعلها كائنا حيا فعالا، وحجر الزاوية في تطويرها، وهذا يتطلب رفع كفايته بعمله، ووعيه له، وإخلاصه فيه، الأمر الذي يتطلب إعداده وتأهيله قبل الخدمة وأثنائها".¹

¹ طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية الهدف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص 262.

² نتيجة جيمايوي: تواصل الأسرة مع المدرسة، الأهمية والعوائق، مجلة التغيير الاجتماعي، جماعة بسكرة، الجزائر، العدد4، 2018، ص 290.

التعريف الإجرائي للأستاذ: هو عنصر أساسي في العملية التعليمية كما يقتصر دوره على تعليم المبادئ والقيم والقوانين.

9- تعريف التلميذ:

"يعرف التلميذ بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل العمليات التربوية والتعليمية، هو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته"²

10- التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو الشخص الذي يزاول دراسته في مراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي.

سابعاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- الدراسات المحلية:

- دراسة ابن دريدي (2007): أجريت في الجزائر، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير، هدفت إلى³:

✓ تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

✓ تحديد العوامل السوسيوولوجية المؤدية إلى عنف التلاميذ.

✓ عينة الدراسة 180 تلميذ.

¹ لامية بخوش: العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة "الدراسية ميدانية بالمؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة"، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد1، المجلد13، 22 جوان 2016، ص230.

² سوفي لعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011، ص85.

³ ابن دريدي فوزي أحمد: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2007.

أدوات البحث المستخدمة للدراسة: الملاحظة، والمقابلة وثلاث نماذج من الاستمارة، نموذج للأساتذة، نموذج للتلاميذ، نموذج للإدارة.

طريقة معالجة البيانات: طريقة الوسط بين المنحنى الكمي والمنحنى الكيفي في التحليل.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن العنف منتشر بشكل واضح في مدارس الثانوية الجزائري، وأن العنف يرجع إلى مجموعة من العوامل منها: الفقر، الوضع الاقتصادي الصعب، الضعف الثقافي والتعليمي لأولياء أمور التلاميذ، تعلم ثقافة الحي، والعنف المستخدم من قبل الأسرة اتجاه أبنائها.

الدراسات العربية:

- دراسة زيدان (2004): هدفت إلى:

التعرف على ظاهرة العنف الموجه ضد المعلمين في مدارس عمان في الأردن، من حيث مظاهره ومصادره والعوامل المؤدية له من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين وطلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر.

مجتمع الدراسة: 59 مدرسة.

عينة الدراسة: 320 طالب و118 معلم، 59 مدير.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

نتائج الدراسة:

أشارت إلى أن الطلبة يمارسون جميع أشكال العنف ضد المعلمين ابتداءً من العنف اللفظي، يليه الاعتداء على الممتلكات، ويليه العنف الجسدي، كما أظهرت النتائج أن مصادر العنف جاءت مرتبة حسب درجة ممارستها، طالب/ معلم، طالب/ طالب معلم/ طالب، وأن أهم أسباب العنف هي: أسباب مدرسية تمثلت في ضرب المعلم للطلاب وتحفيزه أمام زملاء، وتمييز المعلم بين الطلبة، وضعف

شخصية المعلم وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، ثم الأسرة، ثم وسائل الإعلام، وأن هناك نسبة 81.98 من عينة الدراسة كانت ترفض ممارسة سلوك العنف ضد المعلم بأي شكل من الأشكال.

دراسة الزيود والحباشنة (2006): هدفت إلى¹:

- التعرف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء حوادث العنف المدرسي في المدارس الحكومية الأردنية، والعوامل المؤثرة فيها.

عينة الدراسة: 16 حالة عنف مدرسي، تم اختيارها من السجلات المدرسية في أقسام الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم.

جمعت البيانات المعلومات والبيانات عن أفراد العينة بواسطة نماذج المقابلة التي أعدها الباحثان مسبقاً لهذه الغاية، واشتملت هذه النماذج على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة، تتطلب تزويد الباحثين عن صاحب الحالة، ومعلومات عن خلفيته الأسرية، والظروف التعليمية في المدرسة والبيئة المدرسية ومعلومات عن علاقة صاحب الحالة بأعضاء المجتمع المدرسي (مدير المدرسة، المرشد، المعلم، الطلبة)، كما تضمنت النماذج أسئلة مفتوحة عن حيثيات سلوك العنف والأسباب المؤدية له.

نتائج الدراسة:

أشارت إلى أن من أسباب سلوك العنف المدرسي: الممارسات الاستفزازية الخاطئة من قبل بعض المعلمين، ضعف التحصيل الدراسي للطالب، التأثير السلبي لشلة الرفاق، المزاح والاستهتار من الطلبة، الخصائص الشخصية والنفسية غير السوية للطلبة، ضعف العلاقة بين المدرس والأهل، الظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب.

-دراسة فهد بن علي عبد العزيز الطيار (2005):

جاءت تحت عنوان: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مما سمح له برسم خطوات الدراسة الميدانية،

¹ الزيود ماجد والحباشنة ميسر، العنف المدرسي في المدارس الحكومية أشكاله، وأسبابه، 'دائرة البحث والتطوير التربوي، الأردن،

اعتمد الباحث على عينة عشوائية بسيطة متكونة من الطلبة والمدراء والوكلاء والمدرسين والمرشدين لطلابيين، كما قام الباحث باستبيانين أحدهما:

استبانة طبقت على عينة الطلبة والثانية استمارة المقابلة الشخصية طبقت على " العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية على عينة من المدراء والوكلاء والمدرسين والمرشدين الطلابيين، ومن أهم نتائج الدراسة:

- للبيئة المدرسية دور في العنف المدرسي بنسبة 96.39% وعلى رأسها:

1- عدم وجود أماكن مجهزة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية.

2- عدم توفير جو ملائم للطلاب.

3- ضعف دور المعلمين في احتواء مشكلات الطلاب.

4- تسلط المدرس على الطلاب.

5- اكتظاظ الفصول بالطلاب وعدم ملائمة مبنى المدرسة.

- للبيئة الأسرية دور في العنف المدرسي بنسبة 68.19% وعلى رأسها:

1- انعدام الرقابة الوالدية.

2- كثرة الشجار والخصام بين الوالدين.

3- عدم الالتزام بالشعائر الدينية.

وختاماً ببعض التوصيات من الباحث الذي يأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لمعالجة

العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية¹.

- دراسة خالد الصرايرة (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين، من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والإداريين، وتكونت عينة الدراسة من 945 فرداً، منهم 100 إداري، 200 معلم، و645 طالباً، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية.

¹ فهد بن علي عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بمدارس شرق الرياض)، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005.

ولجمع البيانات أعد الباحث استبانة، اشتملت على قسمين، الأول: البيانات الديموغرافية اللازمة عن المستجيب، والثاني: مقياس أسباب ممارسة سلوك العنف الطلابي فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة.

وقد جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: الأسباب الخارجية (السياسية والإعلامية) في الدرجة الأولى ومن ثم الأسباب المدرسية، وتليها الأسباب النفسية التي تعود للطلبة وأسرهم ، وقد كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة وجود الأسباب النفسية التي تعود للطلبة وأسرهم، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قدم الباحث بعض التوصيات تساعد على التقليل من انتشار هذه الظاهرة.¹

- دراسة فؤاد علي العاجز (2002):

جاءت تحت عنوان: العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على العوامل المؤدية لتفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، بالإضافة إلى اقتراح حلول تساعد في التخفيف والحد منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكشفت عينة الدراسة من 198 معلماً ومعلمة بنسبة قدرها 9.2% من مجتمع الدراسة، وتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من ثلاث مجالات هي العوامل الأسرية والمدرسية والعوامل التي تعود إلى وسائل الإعلام.

استخدم الباحث النسب المئوية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي لمعالجة بيانات الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن المجال المتعلق بوسائل الإعلام جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة تأثيره على العنف لدى الطلبة بنسبة مئوية قدرها 80.4% بينما جاء في المرتبة الثانية مجال العوامل الأسرية بنسبة قدرها 76.5% وجاءت العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها 72.5%.²

¹ خالد الصرايرة: أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، العدد2، 2009.

² فؤاد علي العاجز: العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد10، العدد2، 2002.

- دراسة الشهيري (2003):

وكانت تحت عنوان: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر التلاميذ وللمعلمين، وأجريت هذه الدراسة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وطبقت هذه الدراسة على عينة تلاميذ المدارس الثانوية بالرياض بلغ عددهم 224 تلميذ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على استبيان كأداة للدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ونظرة التلاميذ والمعلمين والإداريين للعنف وأسباب العنف الذي يتعرض له الأساتذة من طرف التلاميذ والعكس، وكذلك طبيعة العنف القائم بين التلاميذ، وكذا العنف من طرف التلاميذ على الإداريين، ومن نتائج الدراسة نذكر:

- أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له المعلمون من التلاميذ العنف اللفظي، ثم العنف الرمزي بالتحقير والاستهزاء والاستفزاز.

- أكثر أشكال العنف الذي يتعرض له المعلمون هو العنف الجماعي .

-العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف المدرسي والذي يتعرض له الإداريون في المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعقيب على تلك الدراسات بغرض الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والأدوات والعينة والنتائج، لمعرفة مايمكن أن تسهم به الدراسة الحالية علمياً ونظرياً.

- من ناحية الأهداف:

هدفت دراسة (خالد الصرايرة 2009) إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن، لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضدالمعلمين وكذلك (دراسة زيدان 2004) هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف الموجه ضد المعلمين في المدارس وهذه الدراسات تتشابه مع دراستنا التي تهدف إلى التعرف على العوامل الأسرية والمدرسية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ.

كما أن بعض من هذه الدراسات هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل: (دراسة فهد الطيار 2005).

- من ناحية العينة:

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تتفق مع (دراسة زيدان 2004) في تحديد المرحلة التعليمية وهي المتوسطة، بينما تختلف مع الدراسات الأخرى كدراسة (الشهيري 2003) ودراسة (خالد الصرايرة 2009) ودراسة (فؤاد علي العاجز 2002) ودراسة (فهد الطيار 2005) الذين اختاروا المرحلة الثانوية.

- أما في ما يخص نوع العينة: فقد تم اختيار العينة القصدية لهذه الدراسة التي تختلف عن باقي الدراسات التي تختلف عن الأخرى، كما تباينت أحجام العينات من دراسة إلى أخرى.

- من ناحية الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة مع استخدام الاستمارة أداة للبحث، مع تدعيمها بأدوات أخرى منها: المقابلة والملاحظة.

- من ناحية المنهج المتبع:

تشابهت أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، مثل: (دراسة فهد بن علي بن عبد العزيز الطيار 2005) ودراسة (زيدان 2004) ودراسة (فؤاد علي العاجز 2002).

- من ناحية متغيرات الدراسة:

اختلفت هذه الدراسة اختلافاً كلياً حول متغيرات الدراسة مع كل الدراسات التالية (دراسة الشهيري 2003) ودراسة (ابن دريدي 2007) حيث اقتصرت تلك الدراسات على متغير الجنس والمتمثل في تلاميذ المدارس، عكس الدراسة الحالية، إذ أن متغير الجنس تمثل في أساتذة مدارس المتوسطة والتي توافقت مع دراسة (فؤاد علي العاجز 2002).

- من ناحية النتائج:

تتوعد نتائج الدراسات السابقة بتتوع أهدافها وعيناتها، ولكنها اجتمعت في بعض الاتجاهات المسببة للعنف، والتي يمكن الاستفادة منها، وهذه الاتجاهات هي الأسرة والمدرسة ونوجزها كمايلي: أن أكثر العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي هي ما توصلت إليه دراسة (فهد الطيار 2005)، وكانت النتائج كمايلي: إن للبيئة المدرسية دور في العنف المدرسي بنسبة 96.39% وعلى رأسها:

- عدم توفير جو ملائم للطلاب.

- اكتظاظ الفصول بالطلاب وعدم ملائمة مبنى المدرسة.

-انعدام الرقابة الوالدية.

- كثرة الشجار والخصام بين الوالدين.

وأكدت دراسة زيدان على خطورة مشكلة العنف المدرسي والعوامل الرئيسية المؤثرة في سلوك التلميذ داخل المدرسة، وهي: ضرب المعلم وتحقير التلميذ أمام زملائه، وتمييز المعلم بين التلاميذ وكذلك ضعف شخصية الأستاذ.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: العنف في الوسط المدرسي

تمهيد

أولاً: مفهوم العنف

ثانياً: أشكال العنف

ثالثاً: النظريات المفسرة للعنف

رابعاً: مفهوم العنف المدرسي

خامساً: أنواع العنف المدرسي

سادساً: مظاهر العنف المدرسي

سابعاً: العوامل المؤدية للعنف المدرسي

ثامناً: الآثار الناتجة عن العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

العنف كغيره من أشكال السلوك المنحرف، فهو اعتداء على ملكية الآخر وحرية كما أنه ظاهرة اجتماعية مركبة لا تعتمد على عامل واحد وهي ليست وليدة عنصر وحيد بل هي وليدة مجموعة من العوامل، وقد برزت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بشكل كبير وأصبح يمارس بمختلف أشكاله وأنواعه منه اللفظي والجسدي والنفسي... سواء من طرف التلميذ على زملائه أو أستاذه أو موظفي المدرسة أو عكس ذلك.

مشكلة العنف المدرسي متعددة الأوجه يسهم في حدوثها عوامل عديدة مخلفة آثار سلبية وخيمة، وقد تناولنا في بحثنا مفهوم العنف بصفة عامة بالإضافة إلى أشكاله وبعض النظريات المفسرة لظاهرة العنف بالإضافة إلى مفهوم العنف المدرسي وأنواعه وأهم العوامل المساعدة في حدوثه والآثار الناتجة عنه.

أولاً: مفهوم العنف

1- تعريف العنف لغة: جاء في لسان العرب عنف: العنف: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق.

- عنف به وعليه يعنف عنفا عنافة وعنفه تعنيفا: هو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعتنف الأمر: أخذه بعنف، وفي الحديث: " إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف "، وهو بالضم الشدة والمشقة والتعنيف: التغيير واللوم والتوبيخ والتقريع¹.

2- تعريف العنف اصطلاحاً: يعرفه مصطفى حجازي « العنف هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حيث يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمه «، أي أن العنف هو كل فعل ظاهر أو غير ظاهر (مستتر) مباشر أو غير مباشر يكون مادي وقد يكون معنوي وهو موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بطرف آخر أو آخرين أو ملكية أحد منهم².

- وعرفه محمد أحمد العدوى بأنه: « كافة التصرفات التي تصدر عن فرد أو جماعة أو مؤسسة بهدف التأثير على إرادة الطرف الآخر لإتيان أفعال معينة أو التوقف عن أخرى حسب أهداف الطرف القائم بالعنف وضد إرادة الطرف الآخر وذلك بصورة حالية أو مستقبلية³ ».

- التعريف السيكولوجي للعنف: « يقول وديع شكور: وبما أن العنف لا يورث فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه المرء أو يعايشه في خلال حياته وبخاصة في مرحلة الطفولة، فإن مورس عليه العنف سابقاً، وفي المراحل الأولى من حياته، فهو في الغالب سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس وحتى مع عناصر الطبيعة، نباتاً كان أو حيواناً⁴ ».

¹ مسعود بوسعيدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2011، ص06.

² طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص ص 17-18.

³ محمود سعيد الخولي: العنف في موقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، ط1، ودار ومكتبة الإسرائ، 2006، ص44.

⁴ جمال معتوق: مدخل إلى سوسولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013، ص17.

- وقد عرفته منظمة الصحة العالمية 2002: « الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان»¹.

ثانياً: أشكال العنف

أ- من حيث الشكل:

1- العنف المادي: يشمل العنف الجسدي وتستخدم فيه نوع من القوة الجسدية اتجاه الآخرين من أجل إلحاق الأذى بهم وأضرار جسمية مثل: الضرب- الدفع- الركل- الخنق... إلخ، وغيرها من الأفعال الممارسة عن طريق القوة الجسدية وهذا ما يؤدي إلى الآلام والأوجاع والمعاناة النفسية والتي قد تعرض صحة الفرد للخطر².

2- العنف المعنوي: يطلق عليه بالعنف النفسي أو الفكري أو الذهني لما يخلفه هذا العنف على نفسية الفرد كالإرهاب أو التخويف والتجاهل، وهو عنف يمارس من خلاله التسلط على الأفكار والمشاعر وفرض تبعية فكرية ما كبح المبادرات الذهنية واختيارات الفرد والجماعة، وهذا لأجل إثارة القلق النفسي وعدم الشعور بالاستقرار والأمن والسلام³.

ب- من حيث كونه طريقة:

1- العنف المباشر: " هو العنف الموجه إلى الفرد المثير لفعل العدوانية وإحداثها ضده وقد يكون هذا الفرد: أستاذ- تلميذ - إداري".

¹ ربحي مصطفى عليان، العنف الجامعي "وجهات نظر"، الطبعة العربية 2014، دار اليازوري العلمية، الأردن 2013، ص30.
² جدي فؤاد، الإجراءات التدريبية في المؤسسات التربوية وعلاقتها بعنف التلاميذ ضد الأساتذة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر، 2021، ص35.
³ ساودي شيماء وبن عبد الكريم زهية، سوسولوجيا العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة في التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020 - 2021، ص ص 27-28.

2- **العنف الغير المباشر:** " هو العنف الموجه إلى رموز الموضوع الأصلي فمثلا: عندما تثير الأستاذ أو الإداري أو تلميذ يتسم بالعنف لا يستطيع هذا الأخير الرد عليه عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بالأستاذ أو الإداري أو حتى الممتلكات"¹.

ج- من حيث القائم بالعنف ينقسم:

1- **العنف الفردي:** هو نوع من العنف الذي يمارس من طرف شخص واحد ضد فرد آخر وذلك بهدف تحقيق أهداف وغايات شخصية.

2- **العنف الجمعي:** هو عنف يمارس من طرف مجموعات لغرض تحقيق أهداف عامة مجردة من الذاتية².

د- من حيث نوع الضرر:

1- **العنف الشفوي:** هو تهديد بالعنف اللفظي عكس العنف بالفعل وغالبا مما يأتي هذا النوع من العنف بعد العنف البدني ولكن لا يشترط تلازمهما في كل الأحوال.

2- **العنف البدني:** يتسم هذا العنف بنوع من السلوك البدني والفعل الضار مثل الضرب أو القتل، ويعد من أخطر أنواع العنف لأنه يمكن أن يتسبب في موت الضحية، كما أنه يعتبر عنف مباشر بواسطة هجوم ملموس مادي اتجاه شخص آخر تتعرض فيه حياته وصحته وحرية وممتلكاته للخطر.

3- **العنف المعنوي أو النفسي:** يشمل هذا النوع من العنف السب والشتم كما أنه يشير ويدل على نوع من الاستهزاء والاحتقار والتقليل من الذات والآخر.

4- **العنف الأخلاقي:** «(وهو الذي يمس رموز معينة) وهو مفهوم حصري حديثا وغير محدد المضمون وينتمي في واقع الأمر للسلطة بمفهومها القديم والحديث عن العنف بهذا المعنى يعد استعارة للغة خاصة ببعض مفكري الغرب والذين كرسوا اهتمامهم بجمع كل ما يتعلق بعالم الفقر والجريمة الغامض.

¹ زبير عبد المالك: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، مجلة سداسية محكمة تصدر عن جامعة - جيجل - الجزائر، العدد 02 و03 جوان 2007، 2005، ص78.

² جدي فؤاد، الإجراءات التدريبية في المؤسسات التربوية وعلاقتها بعنف التلاميذ ضد الأساتذة، مرجع سابق، ص 36.

والحديث عن العنف بظروف الحياة المعاصرة، يعد كذلك خطأ بين التنظيم والقهر والنظام والعدوان¹.

5- **العنف بالتسلط على الآخرين:** « وهذا لإحداث نتائج اقتصادية ونفسية وعقلية واجتماعية، ويشترط لتوافر هذا النوع من العنف وجود البنية لإحداث النتائج الضارة »².

ثالثاً: النظريات المفسرة للعنف

1- نظريات التفسير الوراثي:

أ- **النظرية البيولوجية:** وهي من النظريات الأولى التي قدمت تفسيراً لسلوك العنف ومن أنصارها (وليام ماكدوجال، فرويد، أدلر، كونراد، لورنز) وقد أكدت هذه النظرية على وجود حافز عدواني فطري، أما مكدوجال فيرجعه إلى غريزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب³.

تشير هذه النظرية إلى أن العنف يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الفرد، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أنه هناك اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين والأشخاص العنيفين لدى عامة الأفراد، ويؤكدون أن وجود بعض الهرمونات الذكورية التي تزيد في دافعية سلوك العنف مثل (الأندروجين)، كما أنه فسر بعض البيولوجيين العنف على أنه نوع من الشذوذ في التراكيب الجينية أو التركيبية الوراثية، وهذا الشذوذ يؤدي إلى تغيير الإفرازات الهرمونية أو إنتاجها في الجسم قبل الولادة أو بعدها مباشرة⁴، أما فرويد فقد فسر غريزة العنف باعتبارها غريزة فطرية، وهي تعبير عن غريزة العنف « وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات، فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو تدمير دواتهم، أي مدفوعون نحو

¹ أحمد محمد الهادي إبراهيم: رؤية الطلاب لمدى فعالية المؤسسات، الضبط الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي، دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمركز دكرنس دقهلية، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب/ علم اجتماع، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة المنصورة، مصر، 2016-2017، ص 91.

² أحمد محمد الهادي إبراهيم: مرجع سابق، ص ص 91-92.

³ شاشة ليلي: أسباب انتشار العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، لجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر، 2014-2015، ص 49.

⁴ منير سليمان العودة: واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (185، الجزء الثاني)، 2020، ص ص 209-210.

الموت ولا تتجه هذه الغريزة إلى الخارج ضد الآخرين إلا كظاهرة ثانوية فقط، ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع ويتفق أدلر مع فرويد في كون العنف غريزة فطرية ولكنه يختلف معه من ناحية استقلالها التام عن غريزة الجنس وسماها "إرادة القوة"¹.

ب- **نظرية التحليل النفسي:** يرجع فرويد وهو صاحب هذه النظرية ان العدوان هو أحد الصفات الشخصية والعنف عنده ناتج عن عوامل بيولوجية تضمن للفرد البقاء والحياة من جهة والموت من جهة أخرى.

لذلك ربط فرويد غريزة العدوان بغريزة الموت ووفقا لهذا الافتراض حسب فرويد الإنسان نتيجة للاحتياجات التي تواجهه فإنه يخلق ومعه غريزة التخريب ويتم التعبير عنها بشكل أو بآخر، فهذه الطاقة الكامنة داخل الإنسان فإنه يوجهها إما خارج البيئة أو نحوها بالذات² « وقد بقيت غريزة الموت التي نادى بها فرويد قوة خيالية افتراضية غير قابلة للقياس، لذلك فإن كثيرا من العلماء رفضوا هذه الغريزة، وافترضوا أن هناك دافعا يوجه السلوك الإنساني بديلا عن الغريزة فضلا عن تجاهلها لأهمية التناقضات الاجتماعية التي يتعرض الفرد لها فتفقد توازنه السوي، ومن ثم يرتكب العنف »³.

2- نظريات التفسير البيئي:

أ- **نظرية الإحباط:** يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك العنف والعدوان يظهر كنتيجة للإحباط، والعنف يترتب نتيجة إحساس الأفراد بالظلم الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، وحسب هذه النظرية فإن العنف راجع للبناء الاجتماعي، فمثلا المجتمعات الفقيرة والمتخلفة يشعر سكانها بالإحباط وهذا يظهر لديهم سلوك العنف والعدوان، وهكذا ينتشر سلوك العنف وثقافة العدوان، فتصبح سلوك طبيعي بينهم إذ أنهم لا يشعرون بالذنب لعدوانهم على الآخرين.

« وينكر دولار وآخرون (Dollard et .al, 1939)، أورد في الخولي أن العدوان أحد الآثار المهمة المترتبة عن الإحباط بالرغم من ظهور ردود فعل أخرى مثل النكوص والانسحاب في بعض الأحيان،

¹ شاشة ليلي: مرجع سابق، ص49.

² بن فضة فريدة: وضعيات العنف المدرسي في أحاديث التلاميذ، مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2018-2019، ص ص 12-13.

³ منيرة سليمان العودة، مرجع سابق، ص210.

ويفترض Dollard أن ردود فعل أخرى مثل النكوص والانسحاب في بعض الأحيان، ويفترض Dollard أن السلوك العدواني يسبقه دائما حدوث إحياب عند الفرد، والعكس صحيح، بمعنى أن حدوث الإحياب سوف يؤدي إلى سلوك عدواني، وتؤكد الملاحظات اليومية أنه يمكن إرجاع السلوك العدواني في صورته المختلفة إلى أنواع متعددة من الإحيابات¹.

ب- **نظرية التعلم الاجتماعي:** شاع في الأربعينات من القرن الماضي أن الإحياب سبب من أسباب العنف والعدوان.

إلا أنه شكك في هذا الرأي بعد أن أجريت بعض الدراسات كدراسة باندورا 1973م Bandura ودراسة باترسون وآخرين 1975م Pattersom et al والتي أظهرت أن سلوك العدوان سلوك متعلم، ومن المرجح أن الأطفال يمارسون السلوك العدواني إذا أتحت لهم الفرصة وحصولهم على مكافأة لسلوكهم.

نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن العنف سلوك متعلم عكس ما قالته نظرية التحليل النفسي (العنف سلوك غريزي وراثي) فإن العنف سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين والبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل هي محيط يحصل فيها الطفل على نماذج للسلوك العدواني والتي يقلدها وذلك على الآخرين وعلى نفسه ومن مصادر العنف التي يتعلم منها الطفل نجد مثلا: المعلم- الأصدقاء- أفلام التلفزيون والسينما أو القصص التي يقرأها الطفل فهو يقوم هنا بفعل التقليد على أرض الواقع، وقد لقيت هذه النظرية رواجاً كبيراً لما أثبتته بعض الدراسات أن البيئة التي تمارس العنف ينتشر فيها سلوك العنف على غرار المناطق الأخرى وتفسير هذا أن الأفراد يتعلمون العنف من مجتمعهم ومن هم حولهم سواء في المدرسة أو الشارع أو وسائل الإعلام والأفلام الخاصة بالعنف واختلفت آراء هذه النظرية مع نظرية فرويد عالم التحليل النفسي الذي يرى أن العنف هو سلوك غريزي، وخطر ما يؤدي إليه تفسير فرويد أن الفرد يمكنه أن يسلك سلوك العنف حتى لو لم يتعرض لمسبباته².

3- **نظرية التفكك الاجتماعي:** يقصد بها عدم وجود التوازن والتناسق بين أجزاء ثقافة المجتمع، وهذا راجع إلى بعض التغيرات التي حدثت داخل المجتمع نظرا لعدم الاستقرار بين أعضائه، والذي ينتج عدم الترابط بين أجزائه فمثلا تجد أن المجتمعات الريفية التي يسودها الاستقرار والترابط الاجتماعي يشعر فيها

¹ منيرة سليمان العوده: مرجع سابق، ص ص 210-211.

² منيرة سليمان العوده: مرجع سابق، ص 211.

الفرد بالأمن، مما يجعل سلوكه سوي ومنسجم مع المعايير السائدة في مجتمعه عكس المجتمعات الحضرية، إذ أن التفكك الاجتماعي له دور كبير في تفشي السلوك المنحرف وسلوك العنف، باعتبار أن لكل وحدة من وحدات المجتمع معايير تنظم سلوكها، ولهذا فإن الفرد يكتسب معايير مختلفة ومتضاربة من جماعة الأسرة والرفاق والمدرسة ... إلخ، والتي توجه علاقته بالآخرين وهذا ما يؤدي إلى حدوث صراعات داخلية ينتج عنها أنماط انحرافه وبالتالي إنتاج سلوكات عنيفة مثل: السرقة، الضرب، النهب، تعاطي المخدرات...¹.

4- النظرية الاقتصادية عند وليام بنجر (William Binger):

حسب هذه النظرية فإن السلوك الإجرامي يرجع إلى الظروف الاجتماعية والتي أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة لما أفرزه النظام الاقتصادي الرأسمالي، وهذا ما يدفع خاصة أصحاب الطبقة الفقيرة إلى الوقوع في الانحرافات بسبب البطالة وضعف القدرة الشرائية والشعور بالاغتراب².

رابعاً: مفهوم العنف المدرسي

- « عرف حسين العنف المدرسي بأنه نمط من أنماط العنف يصدر من الطالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب أو مدرس، ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية ويتضمن هذا النمط من العنف الهجوم والاعتداء الجسدي أو اللفظي »³.

- تعريف آخر للعنف المدرسي: « هو كل فعل يخل بالنظام العام للمؤسسة التربوية وقوانينها الداخلية ويتمثل في الإيذاء والاعتداء سواء كان بالضرب أو الشتم أو إتلاف الممتلكات وتخريب لتجهيزات المؤسسة »⁴.

¹ بن فضة فريدة: مرجع سابق، ص15.

² بن فضة فريدة: مرجع سابق، ص ص 13-14.

³ ابتسام بن مني: تصورات التلاميذ المراهقين للعنف المدرسي، دراسة ميدانية بثانويات مدينة الونزة، المؤتمر العلمي الدولي للأعمال والتعليم والعلوم الإنسانية، الجزائر، ص15.

⁴ حمداوي طيب: العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الإجرام، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، الجزائر، 2015-2016، ص13.

خامسا: أنواع العنف المدرسي

يتجلى العنف المدرسي في عدة أشكال وهي:

1- العنف الجسدي: العنف الجسدي من أكثر أنواع العنف شيوعا وذلك لسهولة ملاحظته فهو يشمل الضرب والدفع وشد الشعر والبصق...إلخ، وهذه الأفعال كلها لها نتائج ضارة على المعنف فهي تتسبب في الخطر والموت في بعض الأحيان.

ولهذا يمكن إثبات العنف الجسدي قانونيا وجنائيا، والعنف الجسدي في المدرسة يتمظهر في عنف التلميذ ضد الأستاذ والعكس، أو في التلاميذ فيما بينهم، أو بين التلاميذ وأعضاء الإدارة المدرسية.

فهذا النوع من العنف يظهر في الدفع والخشونة والتشابك بالأيدي حتى في الشوارع ووسائل المواصلات، وقد يصل إلى استخدام الأسلحة البيضاء وغيرها من الأدوات الخطيرة¹

2- العنف اللفظي: يشمل هذا العنف الشتم والسخرية والتهديد بالكلام ويمثل أكثر أنواع العنف انتشارا في المجتمعات.

فهذا النوع من العنف يكون باللفظ، فيهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين الجرح والغير لائق².

3- العنف النفسي: يشمل هذا العنف القيام بأفعال أو التخلي عن القيام بها، وكذا فرض الآراء بالقوة على الآخرين، العنف النفسي يمس صحة الطفل النفسية، وبهذا تتأثر لديه الوظائف السلوكية والوجدانية، الذهنية والجسدية، ومن أمثلة هذا: رفض وعدم قبول الطفل إهانة- برود عاطفي- صراخ- عزلة- تهديد...الخ.

4- الاستغلال الجنسي: « كل الأفعال الجنسية التي تهدف إلى تلبية رغبة جنسية عند الطفل عن طريق استخدام القوة اتجاه الآخر والهدف منها هو إشباع الرغبات الجنسية لدى المتعدي³.

¹ علي الطالب مبارك: سوسيولوجيا العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة في التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021، ص ص 26-27.

² علي الطالب مبارك: مرجع سابق، ص 27.

³ أبليلة عبد العزيز: العنف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية "بثانوية خالد بن الوليد أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، الجامعة الإفريقية أحمد دراية- أدرار، الجزائر، 2014-2015، ص 15.

سادسا: مظاهر العنف المدرسي

تتعدد مظاهر العنف التي يدرسها التلاميذ فيما بينهم فهناك البسيطة منها:

1- عنف التلميذ على التلميذ: يتمثل عنف التلميذ على زميله التلميذ في اتخاذ أفعال مؤذية واشتباكات فيما بينهم قد تكون بسيطة في حين أنها قد تتعدى ذلك وتصبح مؤذية أما البسيطة نذكر منها: السخرية، الصراخ، الدفع أو فرض الآراء... الخ، ومنها المؤذية كذلك: كالضرب والجرح واستعمال السلاح الأبيض وإشهاره والتهديد بواسطته، التدافع القوي والحاد بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس، واستعمال أسلوب الضرب في اللعب الجماعي.

2- عنف التلميذ على الأستاذ: لم يقتصر العنف المدرسي على عنف التلميذ بل تعدى ذلك إلى تعنيفه لأستاذه فمثلا: عند الضرب المدرسي للتلميذ يقوم هذا الأخير برد نفس الفعل للأستاذ أمام زملائه في العنف.

3- عنف التلميذ على رجل الإدارة: كما هو معروف أن احتكاك التلميذ بأجهزة الإدارة ضعيف فهنا دور رجل الإدارة هو التدخل في حين قام التلميذ بفعل عنيف ولم يستطع المدرس السيطرة.

4- السرقة: السرقة مظهر من مظاهر العنف وهي أخذ شيء هو ملك لفرد آخر خلصة وذلك من أجل الانتقام أو بدافع التفاخر.

5- الإلتاف والتحطيم: إلتاف ممتلكات المؤسسة المدرسية وتحطيمها وذلك نوع من العنف غرضه التعبير عن الغضب أو تجميده، مثل: كسر الكراسي أو النوافذ... الخ.

6- السب والشتم: وهو التلفظ بكلام جارح وبديء وهذا يؤثر بشكل كبير على نفسية التلميذ وخاصة مع صعوبة مرحلته العمرية (الطفولة أو المراهقة) وتعقيدها وهذا ما يؤرقه نفسيا فيشعر التلميذ بنوع من الحق والاندفاع إلى الانتقام من الشخص الذي مارس عليه فعل الشتم خاصة وإن كان ذلك أمام زملائه، وهنا ينطوي التلميذ على نفسه ويضعف تحصيله الدراسي ويصيبه نوع من اليأس والإحباط¹.

¹ رشيد سواكر: أساليب مقترحة لمواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية في ضوء آراء مستشاري التوجيه بمدينة الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر - الوادي، الجزائر، 2021-2022، ص15-16.

سابعاً: أسباب العنف المدرسي

تعددت أسباب العنف المدرسي وتنوعت مثيراته وتعددت منها ما يلي:

1- الأسباب النفسية: تتمثل في:

العوامل النفسية عديدة ومتنوعة وغالبا ما تعود إلى نظرية الإحباط، حيث نجد الطالب الراضي لا يلجأ إلى سلوك العنف عكس الطالب غير الراضي فهو يلجأ إلى سلوك العنف كوسيلة للتعبير عن رفضه وعدم رضاه وإحباطه، وقد ترجع الأسباب النفسية في الوسط المدرسي إلى ما يلي:

- عدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ داخل القسم.

- عدم تقدير واحترام التلميذ وكيانه.

- غياب التحوار بين التلميذ والأستاذ وعدم السماح للتلميذ بالتعبير عن مشاعره ومشكلاته.

- كثرة انتقاد الطالب والتركيز على نقاط ضعفه وإهمال نقاط قوته.

2- الأسباب الاجتماعية: وتتمثل في:

التفاوت الطبقي وتدني مستويات الحياة والعيش الكريم بالإضافة إلى البطالة ومن الأسباب الاجتماعية التي ترتبط بفعل العنف هو فشل منظومة القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي أو ضعفه بالإضافة إلى انعدام الحرية الاستقلالية الفردية والاضطهاد الاجتماعي ونذكر بعض النقاط عن الأسباب الاجتماعية للعنف المدرسي:

- المشكلات الأسرية: كثرة الخلافات - الرفض من الأسرة - تشدد الأب.

- المستوى الثقافي للأسرة يلعب دور كبير.

- تقمص التلميذ للأدوار التي يشاهدها في التلفاز وتقليدها.

- عدم قدرة التلميذ على بناء علاقات اجتماعية صحيحة¹.

¹ بن صويلح عفاف آسيا: الأسباب النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945 - قالة، الجزائر، 2016-2017، ص ص 64-65.

3- الأسباب المدرسية: « تختلف أسباب العنف داخل المدارس باختلاف البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة، وحتى بالنسبة لأعضاء أسرة المدرسة (تلميذ- معلم- إدارة)، ويعد النمط العمراني للمدارس الشبيه بالسجون أو الثكنات العسكرية، أحد الأسباب المساعدة على تفشي العنف بداخلها، فعندما يطالع الإنسان خلال السنوات الأخيرة، خبر إنشاء "مجتمع مدرسي" فيجب أن يفهم أن هذا الاسم الكبير يعني في بلدنا، بالنسبة للمدارس الابتدائية: عددا من القاعات وساحة غير مهيأة في كثير من الأحيان، ودورة مياه ليس لها قنوات الصرف ... ونادرا ما يوجد فيها مرافق للترفيه، أو مساحات خضراء، هذا هو واقع مؤسساتنا التعليمية المزري، الذي يزيد من التوترات الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ يوميا، دون مبالغة».

بالإضافة إلى العوامل المادية المدرسية ما يحدث داخل القسم، حيث يعتبر المعلم هو المسؤول داخل قاعة القسم وعن كل ما يحدث فيها من سلوكات خاطئة، فخبرة المعلم وشخصيته مع التلميذ تلعب دورا بارزا في تفشي أو الحد من السلوكات العنيفة لدى التلاميذ فيما بينهم أو مع المعلم ذاته¹.

4- الأسباب الاقتصادية: وتتمثل أبرزها فيما يلي:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

- جوع الطالب وعدم مقدرته على شراء الطعام.

- الظروف السكنية والبيئية.

- عدم قدرة الأسرة على تلبية الحاجات الأساسية للتلميذ.

- الحقد الاجتماعي الذي يخلفه التفاوت في الدخل².

فيلجأ هذا الأخير لممارسة سلوك العنف وبهذا يحقق ويقدر ذاته حسب رأيه.

5- الأسباب الأسرية: الأسرة هي النواة الأولى للطفل وهي التي تقوم بتنشئته الاجتماعية فإما تكون صحيحة خالية من الانحرافات وإما تكون خاطئة مليئة بالانحرافات والاضطرابات النفسية.

¹ طه عبد العظيم حسين: مرجع سابق، ص76.

² بن صويلح عفاف آسيا: مرجع سابق، ص65.

وهناك بعض الظروف الأسرية التي تساعد على اكتساب ثقافة العنف ونذكر منها: الفقر والازدحام في المنزل - انعدام الراحة تتسبب في أزمات نفسية وعدوانية لدى الأبناء - غياب طرق التعبير عن المشاعر والحاجات وإثبات دواتهم بشكل إيجابي - التفكك الأسري وطلاق الوالدين - اللجوء إلى القسوة والعقاب البدني¹.

ثامنا: الآثار المترتبة على العنف المدرسي

1- آثار بدنية ونفسية:

« يترتب على العنف في المدارس الثانوية الكثير من الأضرار والآثار السيئة يشعر بها الطلبة والآباء والمدرسين على حد سواء بغض النظر عن الجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والعنف في المدارس بجانب الضرر الجسماني والنفسي الذي ينتج عنه² ونذكر منها:

- الإحباط.
- العزلة.
- الشعور بالخوف.
- انخفاض الثقة بالنفس.
- التوتر والمزاجية الدائمة.
- غياب الاستقرار النفسي والهدوء.
- الشعور بالذنب وصعوبة اتخاذ القرارات³.

¹ بن صويلح عفاف آسيا: مرجع سابق، ص66.

² أحمد محمد الهادي إبراهيم: مرجع سابق، ص137.

³ بن صويلح عفاف آسيا: الأسباب النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة 8 ماي 1945 قالة، الجزائر، 2016-2017، ص68.

2- آثار من الناحية التعليمية: نذكر منها:

- تدني المستوى التعليمي.
 - عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
 - التسرب المدرسي (دائم ومتقطع).
 - كره مزاولة الدراسة وكثرة الغيابات والتأخيرات¹.
- الآثار من الناحية الاجتماعية: نذكر منها ما يلي:
- العدوانية اتجاه الآخرين.
 - التهميش.
 - عدم المشاركة في النشاطات الجماعية وتعطيلها.
 - قطع العلاقات مع الآخرين وعدم تكوين الصداقات.
 - النكران الاجتماعي للعنصر العنيف وعدم المبالاة به.

4- آثار من الناحية السلوكية:

- اللامبالاة والعصبية الزائدة.
- مشاكل في الانضباط.
- السرقة والكذب.
- كثرة المخاوف غير المبررة.
- انحلال أخلاقي كاللجوء للمخدرات والشرب والانتحار وغيرها من الآفات الاجتماعية².

¹ بن صويلح عفاف آسيا: مرجع سابق، ص 68.

² بن صويلح عفاف آسيا: مرجع نفسه، ص 67-68.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا للفصل السابق، يمكننا القول أن العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية بأشكال متنوعة ومتعددة خاصة بين الأطفال والمراهقين، مخلفة آثار سلبية وخيمة على الفضاء المدرسي والأسري والاجتماعية بصفة عامة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: المدرسة

تمهيد

أولاً: مفهوم المدرسة

ثانياً: نشأة المدرسة

ثالثاً: مكونات المدرسة

رابعاً: وظائف المدرسة

خامساً: خصائص المدرسة

سادساً: أهمية المدرسة

سابعاً: مفهوم مرحلة التعليم المتوسط

ثامناً: خصائص مرحلة التعليم المتوسط

خلاصة الفصل

تمهيد

إن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فهي تعتبر المحور الرئيسي للعملية التربوية، إذ تتولى مهمة تنشئة الأبناء وتنمية شخصيتهم الاجتماعية كما تؤهلهم علمياً وتزودهم بالقيم والخبرات بجانب الأسرة، فهي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصاً إيجابياً في المجتمع فالمدرسة تسمح بالإشراف المستمر على مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال عملية تربوية يقوم بها متخصصون لهم معارف متعلقة بطبيعة التلميذ.

ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل إلى: مفهوم المدرسة، نشأتها، مكوناتها، وظائفها وخصائصها، أهميتها، مفهوم مرحلة التعليم المتوسط وخصائص هذه المرحلة.

أولاً: مفهوم المدرسة

- « تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تقوم بمهمة التربية إلى جانب البيت وتتعاون معه في خلق جيل جديد يؤمن في ثقافة المجتمع ويسير في ظلها »¹.

- « فالمدرسة هي بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنشئة الاجتماعية، يعمل متساندا ومتفاعلا مع بناءات اجتماعية أخرى في تكامل توازني لاستقرار المجتمع وبقائه »².

- فيعرفها "مينشينوشبيرو Minchinshapiro" بأنها: « مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها إلى الأطفال كالأخلاق، ورأي المجتمع ومهارات خاصة ومعارف، فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين »³.

- ويعرفها "عدلي سليمان" بأنها: « المنشأة أو المنظمة التي تتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل روضة أطفال أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، ولكل مدرسة أهداف ومناهج وبرامج وخدمات وكذا أدوات وغيرها »⁴.

- ويعرفها "إيميل دور كايم": « هي تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل إلى أبنائه قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه »⁵.

¹ نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص250.

² حمداوي طيب: العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الإجرام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015-2016، ص16.

³ مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحراقي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2003، ص110.

⁴ أحمد فاضلي، أيت حمودة حكيمة: " أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي"، مجلة التراث، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 11، جانفي 2014، ص163.

⁵ خوني وريدة: " دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، المركز الجامعي تبسة، الجزائر، العدد 5، المجلد 3، 2011، ص74.

- وجاءت في تعريف آخر: « المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها طبيعيا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع »¹.

ثانيا: نشأة المدرسة وعوامل ظهورها

إن معرفة التطور التاريخي للمدرسة ضرورة ملحة، فهذه المعرفة ستضعنا أمام تصورات الفكر الإنساني، وتكشف لنا عمق المكانة التي تحتلها المدرسة يوما بعد يوم، فنشأة المدرسة تمتد إلى أقدم العصور، حيث تميزت بالبساطة لان الحياة القديمة كانت بسيطة وكان التعليم مرتبطا بأساليب الحياة مثل الصيد والزراعة وصناعة بعض الوسائل اللازمة للصيد والعيش، وتعليم اللغة حيث يتواصل الشخص مع أشخاص آخرين من جنسه، ولم تكن المدرسة مؤسسة مستقلة لذلك فالأسرة تقوم بكل شيء ديني واقتصادي وتعليمي وغيرها.

ولهذا ظهرت في البداية ما يسمى بالمدرسة البيئية، حيث يشرف الآباء على تربية أبنائهم وتعليمهم ضرورات الحياة من خلال الممارسة والخبرة بطريقة تلقائية وغير مقصودة، ففي هذه المجتمعات البدائية يتعلم الطفل من خلال ملاحظة وتقليد ومحاكاة ما يفعله أفراد أسرته وخاصة الوالدين فبهذا كان التعليم عن غير قصد، فلم يكن أولياء الأمور على علم بأنهم كانوا يلعبون دور المعلم، ولم يكن الأبناء على علم بأنهم كانوا يلعبون دور المتعلم وبالإضافة إلى ذلك فقد كان الأولاد يتعلمون الكثير من خلال البيئة واللعب.

ثم ظهرت المدرسة القبلية التي انضم فيها الأطفال وتلقوا المعرفة والمفاهيم اللاهوتية والإرشاد من شيخ القبيلة أو رجال الدين فيما يتعلق بقانون القبيلة وطقوسها وتقاليدها الاجتماعية.

وبعد تطور الحياة الاجتماعية وتحول المجتمعات القديمة وظهور الحضارات أصبح التعليم فيها مكرسا لنخبة المجتمع مع الفلاسفة ورجال الدين وأبناء الملوك والحكام.

وفي العصور الوسطى تحول أسلوب التعليم من خاصة زادت من هبة الطبقة الحاكمة إلى نظام اجتماعي يمكن للمجتمع أن يساهم فيه، أما في المجتمعات الإسلامية فكان المسجد أول مظهر للعبادة

¹ ياسمينة كنفى: تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، علم اجتماع العمل والتنظيم، إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2، الجزائر، 2015، ص93.

وللتعليم حيث انتشر التعليم وشمل جميع فئات المجتمع باختلاف فئاتهم وانتماءاتهم، حيث يتم فيها حفظ القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيتعرف الأفراد على معايير السلوك الفردي والجماعي ليتمكنوا من حل مشاكل أسرهم ومختلف المشاكل الاجتماعية كما يخططون لحياتهم المستقبلية¹.

أما في العصر الحديث فقد اتسمت بتغيرات متعددة مما رافقها تغيير شامل في نظرة المدرسة كمؤسسة تعليمية، ومن أهم هذه التغيرات التقدم العلمي المذهل ونمو الحركات القومية التحريرية وظهور الاتجاهات الديمقراطية التي أسهمت في نشر التعليم وتعميمه كما أنها تؤمن بعدة مبادئ منها: تقدير قيمة الأفراد والإيمان بذكائهم وضرورة الفرص وهذا ما يتطلب فتح أبواب المدارس لجميع الأفراد للحصول على أقصى ما تؤهله مواهبهم وقدراتهم، وبالتالي يجب على الدولة توفيره، بل أصبح واجبا على الأفراد حتى يعاقبوا إذا فشلوا في القيام بذلك².

وقد ساهمت عدة عوامل في ظهور المدرسة منها:

- **غزارة التراث الثقافي:** نتيجة للتغير البشري وزيادة كمية المعارف فأصبح من الصعب عليه نقل ثقافته الوفيرة من جيل إلى جيل دون وجود مؤسسة تؤدي هذه المهمة العظيمة، ووجد أن المدرسة والمعلمين هم حلقة الوصل بين الأجيال الناشئة والتراث الثقافي.
- **تعقد التراث الثقافي:** أدت غزارة التراث الثقافي وتعدد المعارف التي اكتسبها الإنسان إلى تعقيد هذا التراث وتنوع معارفه، فكلما تقدم الإنسان عن طريق الحضارة كثر نتاج الفكر وصعب نقل التراث إلى الأجيال اللاحقة وبرزت ضرورة المدرسة لنقل التراث.
- **استنباط اللغة المكتوبة:** وهذا يعني أنه أصبح من الضروري تعلم الناشئين هذه اللغة من أجل التعرف على محتوياتها الثقافية وهذه مسؤولية المدرسة³.

¹ نجاة يحيوي: "المدرسة وتعاطم دورها في المجتمع المعاصر"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 37-36، نوفمبر 2014، ص ص 60-61.

² فؤاد مرزوقي، فريدة لعبيدي: "دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلم"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، الجزائر، العدد 3، المجلد 13، نوفمبر 2021، ص 993.

³ صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص 224.

ثالثا: مكونات المدرسة

تحدد مكونات المدرسة فيما يلي:

1- المعلمون: وهم من أهم المكونات البشرية جنبا إلى جنب مع التلاميذ في مفهوم التعليم المدرسي، وهناك من يعتبر هذا المكون البشري الذي يمثله المعلم صاحب المعرفة التي يقدمها وينظمها، وهو من يختار الأدوات ويتعلمها وهو من يحكم على عمل التلاميذ وفق معايير يفرض فيها سلطته، وهكذا:

- يبسط عملية التعليم ويحفز على الجهد والابتكار.

- يعد المواقف ويحث المتعلم على التعامل معها¹.

- يتابع مسيرة المتعلم باستمرار من خلال تقييم جهوده.

2- التلاميذ: غالبا ما ينظر إلى التلميذ على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط، بمعنى آخر تعتبر وجهة نظر أخيرة أو أنها هدف العملية التعليمية وتسعى لاستمرارية الأفكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم، والتي تعتبر التلميذ متلقيا للمعلومات فقط دون أخذها بعين الاعتبار كطرف فاعل ومهم في العملية التعليمية التربوية، وكل هذا يمكن إرجاعه إلى انتشار بعض الأفكار والممارسات التربوية بين المعلم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فالطفل منذ ولادته اعتاد على تلقي الأوامر والتعليمات والإرشادات وثقافته ككل من الكبار، واعتبار كل ما يأتي منهم شيئا مقدسا لا يتم مناقشته وقبوله كما هو ومن ناحية أخرى المعلم يعتبر نفسه مجسدا لسلطة الأب الغائب للتلميذ في المدرسة، من هذا المنطلق يحاول المعلم إعادة إنتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أطفاله في المنزل، بما في ذلك اعتبار التلميذ مخلوقا غير قادر على تقرير مصيره، حيث يعبر الدكتور "سلامة الخميسي" عن استبداد العلاقات الاجتماعية بدءا بالأسرة وانتقالا إلى المجتمع والسلطة من خلال المدرسة.

فالملاحظ أن هذه الأفكار والممارسات التربوية التي تهتمش التلميذ وتجعل منه فردا سلبيا في العملية التربوية التعليمية قد تكون سببا في إضعاف عزمته وزعزعة ثقته بنفسه، ومن هذا المنطلق يرى

¹مغنتات العجال: "المدرسة (تحليل لمكوناتها البشرية والمادية والنفسية السلوكية)"، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية،

جامعة وهران 2، محمد بن أحمد، الجزائر، العدد 01، المجلد 09، جوان 2018، ص188.

بعض العلماء أن التلميذ يجب أن يشارك في هذه العملية التعليمية من خلال مشاركته في إعداد خطة الدرس على سبيل المثال، ومشاركته في إعداد برنامج لرحلة مدرسية معينة أو نشاط مدرسي عام، التي تنتج لدى التلميذ الإحساس بالمسؤولية وأنه عضو فعال، فتنمي فيه القدرة على بناء حياته ومجتمعه¹.

3- المنهاج: ويتمثل المنهج في مجموع الخبرات التي تهيئ المتعلمين من أجل مساعدتهم في النمو الشامل والمتكامل ليكونوا أكثر قدرة على التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين، لأنه يتضمن الأهداف والغايات والمحتويات ووصفا لنظام التقييم وأنشطة التخطيط والتأثيرات المتوقعة من حيث تغيير مواقف وسلوك الفرد أثناء التدريب والتكوين، وهو أيضا مجموع مصاغ وفقا للأهداف والمحتويات والكفاءات والأساليب التربوية².

كما يمكن أيضا وضع قائمة تضم مكونات المدرسة وهي:

1- الإدارة: وتتألف الإدارة من الهياكل والإجراءات التي تنطوي عليها تنسيق الأنشطة المختلفة في المدارس.

2- بنية المهام: يتضمن هيكل المهام الجدول المدرسي وأنماط المجموعات التي شكلها التلاميذ وتنظيم رعايتهم، مع هذه المكونات تتم عملية نقل المعارف والمهارات بالإضافة إلى عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب بطريقة تقييم العمليات البنائية في المدرسة.

3- المنهج: يتضمن المنهج أنظمة المعرفة والمهارات والقيم التي يتم اختيارها في نطاق أوسع، والتي يتم تضمينها في محتوى المادة العلمية، وخطط العمل وغيرها.

4- البداغوجيا: هي العملية التي يتم فيها تداول المعرفة والمهارات من خلال عمليات التدريس في الفصول الدراسية ومن خلال عمليات التدريس والتعلم غير الرسمية.

¹ زعيمية منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر، 2012-2013، ص 67-68.

² إدريس بوحوت: "مفهوم المنهاج ومكوناته"، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 65، أبريل 2016، ص ص 103-104.

5- البنية غير الرسمية: وتشمل الأنماط غير المخططة للتلاميذ وبين المعلمين والتلاميذ¹.

رابعاً: وظائف المدرسة

يرى "جويل روسني Rosnay" أن: "وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها".

وينظر "جون ديوي Dewey" إلى المدرسة بأنها: « مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالية في صور أولية بسيطة ».

وفي مكان آخر يقول ديوي: « إن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدتها المجتمع لإنجاز عمل خاص، هو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها »².

ومن هنا يمكننا حصر الوظائف الأساسية التي تقوم عليها المدرسة فيما يلي:

1- الوظيفة التعليمية: تمثل الوظيفة التعليمية المرتبة الأولى في مصلحة التربيين والقائمين على

المدرسة، وتدور هذه الوظيفة بشكل أساسي حول:

- اكتساب الطلاب الأسلوب العلمي في الدراسة والبحث والتفكير.

- تزويد المتعلمين بالمعرفة الصحيحة أو العلمية.

- تعليم الطلاب القراءة والكتابة والتعبير والحساب وإتاحة الفرصة لهم لتعلم كل هذا.

2- الوظيفة النفسية: ومن وظائف المدرسة أيضاً تحقيق الرضا النفسي للطلاب، فتساهم المدرسة من

خلال الأجواء والفرص التي توفرها للطلاب لإشباع العديد من الاحتياجات النفسية ومنها على وجه الخصوص:

- يتيح الفرصة للطلاب لإقامة علاقات اجتماعية وتكوين صداقات لإشباع حاجة الانتماء.

¹ عصام الدين علي هلال وآخرون: المدرس والمجتمع في فكر التمدرسواللاتمدرس "دراسات مترجمة في أصول التربية"، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص ص 41-42.

² علي اسعد وظيفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي (بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2004، ص33.

- توفر فرصة التنافس على المراتب الأولى من خلال الأنشطة العلمية والتعليمية والثقافية لتلبية احتياجات تحقيق الذات.

- من خلال الأنشطة الرياضية والترفيهية، فإنها تتيح الفرصة لإشباع الحاجة إلى الترويح عن النفس.

- كما توفر فرصا لتحقيق الذات وتلبية الحاجة للاعتراف والتقدير خاصة من خلال العمل الحر والتطوعي.

وغالبا ما يكون في المدرسة أخصائي نفسي أو أخصائي اجتماعي يهتم بمعرفة الجوانب النفسية للطالب وكشف المشكلات والضغوط والقضايا التي يعاني منها من داخل المدرسة وخارجها أو في الأسرة أو مع مجموعة من الأصدقاء أو في المجتمع بصفة عامة، وأحيانا يمارس المربون أنفسهم هذه الوظيفة انطلاقا من خبرتهم وتجاربهم الخاصة وذلك لتوجيههم وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة لتلبية احتياجاتهم النفسية والتغلب على مشاكلهم¹.

3- الوظيفة الاجتماعية: تعتبر الحياة المدرسية ذات أهمية كبيرة في إخراج المتعلم من حالة العزلة والانطواء على الذات أو الأنا نحو التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم اجتماعيا باستخدام اللغة أو الخطابات المرئية والحركية.

ومن هنا يتعلم الطالب في مؤسسته التربوية روح الانضباط وحب الآخرين واحترام القوانين والمسؤولية الواعية، ثم الإيمان بفلسفة الحوار والاختلاف والتعايش، مع نبذ أساليب العنف والتطرف والإرهاب وكراهية الآخرين، بالإضافة إلى حب العمل وتحكيم الضمير وبناء علاقات اجتماعية مفيدة ومثمرة مع جميع الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها².

ويمكن تحديد وظائف المدرسة الرئيسية بما يلي:

- نقل وصقل التراث الثقافي للمجتمع، حيث تقوم المدرسة بتصفية الحقائق وتنقية المعلومات من المبالغات والأكاذيب لتقديم المعلومات الصحيحة للتلاميذ.

¹ مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006، ص ص 143-144.

² مسعودة سالمى: "المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ"، مجلة المجتمع والرياضة، مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، العدد 1، المجلد 5، جانفي، 2022، ص 291.

- تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد من خلال مساعدة الطلاب على اكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعلهم يشعرون أن هوية واحدة توحدهم وأنهم متجانسون.
- توفير فرص للإبداع والابتكار أمام المتعلمين.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع بيئتهم الاجتماعية.
- تنمية الشخصية الاجتماعية الإنسانية للطلاب.
- تنمية أساليب التفكير العلمي وأساليب التعليم الذاتي لدى الطلاب¹.

خامسا: خصائص المدرسة

- تتسم المدرسة بعدة مميزات تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى نتيجة بطبيعتها مكوناتها وعناصرها وتفاعلها مع بعضها البعض ومن بين هذه الخصائص:
- 1- **المدرسة نظام مجتمعي مصغر:** تضم المدرسة مجموعة من الأفراد تحكمهم أسس ومبادئ وقوانين، لها أساليبها الخاصة لتحقيق أهدافها ولديها ثقافتها المميزة، فهي تمنح للفرد الفرصة للتعرف على الثقافات الفرعية المختلفة الموجودة في المجتمع الكبير².
 - 2- **المدرسة موسعة:** فهي تعمل على توسيع آفاق التلاميذ ومداركهم وتربط حاضريهم بما فيهم، وتقدم لهم في وقت قصير ما توصلت إليه الإنسانية على مدى آلاف السنين.
 - 3- **المدرسة مبسطة:** فهي تبسط المواد المعرفية المتشابكة والمهارات المدرسية، بحيث تصبح مناسبة لفهم التلاميذ تدريجيا أي تنتقل في ذلك من السهل إلى الصعب، ومن القريب إلى البعيد، ومن المعروف إلى المجهول، ومن الملموس إلى المجرد، فتشتق من المهارات البسيط الذي تصل إليه فتعمل على غرسها في الناشئة لغرض تقليد السلوك الذي يعيشونه ويقومون به.

¹ الخطيب إبراهيم ياسين وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص174.

² رايح بن عيسى: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص77.

4- المدرسة صاهرة ومصفية: كونها صاهرة فهي تسعى إلى توحيد ميول التلاميذ وتحقيق التفاهم والتعايش ومبدأ احترام الآخرين ليتمكن الناس من العيش والعمل معا في الوطن الواحد، بشكل يزيل العدوان عن النفوس، مع الاستعداد الجماعي الدائم لمواجهة العدوان والاستعمار، والتعامل بالعدل في المدرسة والمساواة بين التلاميذ أساس تحقيق ذلك¹.

ومن منظور آخر تتميز المدرسة بعدة خصائص نوجزها كما يلي:

- أن يكون لديهم مجتمع معين وهم المعلمون والتلاميذ، يمتلك المعلمون إعدادا أكاديميا يسمح لهم بإجراء العملية التعليمية ويتسمون بالصفات المهنية، ويدخل التلاميذ المدارس بناء على اعتبارات محددة من حيث الجنس والعمر وأحيانا القدرة على التحمل فيتلقون المعرفة والقيم اللازمة.

- المدرسة عبارة عن هيكل تنظيمي فيزيقي يختلف من وجهة النظر الهيكلية عن المستشفيات والمصانع والدوائر الحكومية، يأخذ التصميم الخارجي للمدرسة في الاعتبار المدخل والمكاتب الرئيسية للمدير ومساعديه، ثم الأقسام الأكاديمية التي تتولى الهيكل الفيزيقي العام للمدرسة، وتشمل أيضا أماكن لجلوس الطلاب، وأماكن للعب وتناول وجبات الطعام إضافة إلى خدمات صحية نفسية واجتماعية ومكتبة...

- تعد المدرسة أيضا مكانا للعلاقات الاجتماعية المعقدة والمتداخلة.

- المدرسة لديها شعور بالانتماء، حيث يشعر أولئك الذين يتعلمون في المدرسة أنهم جزء منها.

- كل مدرسة لها ثقافة خاصة، وهذه الثقافة تتكون في جزء من أخلاق التلاميذ من مختلف الأعمار، وفي الجانب الآخر من ثقافة وأخلاق المعلمين، وهي الوسيلة الفعالة في ربط الشخصيات التي تتكون منها المدرسة مع بعض².

¹ صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص75.

² حنان مساعدي: الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020، ص ص 68-69.

سادسا: أهمية المدرسة

من الخطأ وصف المدرسة بأنها بدعة تعليمية أو كفكرة خيالية خطرت ببال عدد من التربويين الذين لديهم توجه نظري في تفكيرهم، بل أنها حقيقة اجتماعية ومنتج مهم ومثمر لتفكير علمي، وإذا كانت المدرسة قد أنشئت لحاجة اجتماعية، فإن المناهج الدراسية وأساليب التوجيه فيها ووظيفتها يجب أن تكون أكثر ارتباطا بعمليات الحياة واحتياجات المجتمع¹.

وبذلك تعتبر المدرسة البيئة الثانية التي يذهب إليها الطفل بعد الأسرة، فلهذا تعتبر من أهم أوساط التنشئة الاجتماعية، لما لها من تأثير قوي على الأطفال، حيث تأتي في أهم السنوات مواقف وقناعات هذا الطفل، يقول "أحمد جمال ظاهر": "... تعتبر المدرسة عامل يشبه إلى حد كبير دور العائلة، فهي التي تعمق الشعور بالانتماء للمجتمع، وتساهم في بناء شخصيته وتنقيفه من خلال العادات والتقاليد، وتجعله عضوا مشاركا في المجتمع، فتحقق المدرسة من خلال هذا التعريف الوحدة والتلاحم بين المواطنين، وتزيل أسباب الانقسام التي قد تتطور نتيجة الاختلافات العرقية أو المناطقية أو المذهبية الموجودة في المجتمع².

واستنادا على العديد من البحوث والدراسات يمكن حوصلة أهمية المدرسة في النقاط التالية:

1- يمكن للمدرسة أن تساهم بفعالية كبيرة في بناء شخصية الطفل من خلال تزويده بنمو إدراكي متمثل في اكتساب المعلومات والمعارف المتنوعة، ومن خلال نمذجة توسيع دائرة أصدقائه وزملائه ومعارفه من خلال توفير الفرص له لإشباع احتياجاته النفسية في بيئة طبيعية يعبر فيها عن مشاعره بحرية، مما يساعد على تقبل نفسه والآخرين، وفهم أفضل لما يحيط به.

2- تلعب المدرسة دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع، حيث تعمل على تحقيق التجانس الفكري والثقافي لهم في إطار المجتمع نفسه.

¹ زعيمية منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال)، مرجع سابق، ص79.

² أحمد خالدي: "التطور التاريخي للمؤسسة في الجزائر مراحل ومحطات بارزة"، مجلة عصور الجديدة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، الجزائر، العدد 27، المجلد 7، أكتوبر 2018، ص267.

3- لا تقتصر مسؤولية المدرسة على تلقين الطلاب النظريات والمعاني والقيم التي يسعى إليها المجتمع، لأن التحصيل النظري لا يكفي لتعديل السلوك، ورؤية الأشياء، والحكم على الأشياء، ففي مجال تعديل السلوك يجب دمج المواقف والقيم والمعرفة والعاطفة والممارسة.

4- تكمن أهمية المدرسة في تعزيز كيان وسلامة المجتمع، بما في ذلك الحد من الانحرافات السلوكية وحالات الانحراف، كما تؤكد الإحصاءات الجنائية التي تظهر انخفاض نسبة المجرمين المتعلمين، وارتفاع نسبة المجرمين الأميين وغير المتعلمين.

5- تكمن أهمية المدرسة في دورها في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للتلاميذ وكيفية إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم لمواجهة حياتهم المستقبلية ولعب دورهم في المجتمع¹.

سابعاً: مفهوم مرحلة التعليم المتوسط

تعرف المرحلة المتوسطة على أنها: « مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات، بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات²».

كما تعرف أيضا: « هي مرحلة التعليم الثانية من مراحل التعليم العام يكون فيها التلميذ في سن من 12 إلى 15 سنة في المتوسط، تتكون المرحلة من 4 سنوات تتزامن غالبا مع فترة البلوغ والمراهقة³».

«وتتھيكل سنوات التعليم المتوسط الأربع في ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة:

- الطور الأول: (السنة الأولى) أو طور التجانس والتكيف.

- الطور الثاني: (السنة الثانية والثالثة) أو طور الدعم والتعميق.

¹ بقيادة زينب حميدة: "دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية"، مجلة التربية والابستمولوجيا، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة البليدة، الجزائر، العدد 4، المجلد 3، جوان 2013، ص7.

² بومعروف نسيم، أحمد سعدي: "انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي لتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة دقاتر المخير، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 1، المجلد 7، أبريل 2012، ص310.

³ غريب حسين، بن شنة أم الخير: "الاتجاهات المهيمنة نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، العدد 4، المجلد 10، 2018، ص387.

- الطور الثالث: (السنة الرابعة) أو طور التعميق والتوجيه، إذ تتوج نهاية هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط¹.

« والمرحلة المتوسطة هي مرحلة تقع ضمن ما يعرف بالتعليم الأساسي وتشارك في ذلك مع المرحلة الابتدائية، فالتعليم الأساسي يضمن تعليماً مشتركاً لكل التلاميذ ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين، أو المشاركة في حياة المجتمع، فالمتعلم في المرحلة المتوسطة يزود بمجموعة من المعطيات المعرفية والمنهجية التي يبني عليها ممارسته التعليمية داخل المدرسة، وممارساته المهنية خارج المدرسة².

ثامناً: خصائص مرحلة التعليم المتوسط

1- خصائص النمو الجسدي: هي التغيرات التي تظهر على الطالب في هذه المرحلة كالتطور والعرض والوزن، حيث يواجه عملية تحول كاملة في وزنه وحجمه وشكله، وأعضاء الطالب الداخلية والخارجية، وهذا التحول الجسدي يعتبر ميزة لمرحلة المراهقة.

يتميز النمو الجسدي في هذه المرحلة بزيادة سريعة مفاجئة مع ملاحظة اختلاف النمو بين الطلاب.

مما سبق يتضح أهمية المعلم في معرفة النمو الجسدي وخصائصه وما يترتب على ذلك لطلاب هذه المرحلة.

2- خصائص النمو العقلي: تزداد القدرات العقلية في هذه المرحلة، وخاصة القدرات اللفظية، والسرعة المعرفية والإدراك، وتنمو المعرفة ومن خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة نمو التذكر، وزيادة القدرة على التجريد والاستناد إلى الكلمات وزيادة القدرة على التفكير والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات.

¹ محمد غالم، بكادي محمد: "إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية"، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، العدد 04، المجلد 11، 2019، ص 589.

² أحلام عليّة: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020، ص 56.

مما سبق يتضح أن خصائص النمو العقلي تتميز بزيادة التفكير والتذكر والخيال والإدراك، مما يؤكد أهمية المعلم في إرشاد الطالب واهتمامه بتنمية قيمه التربوية¹.

3- الخصائص الاجتماعية: يتسم التطور الاجتماعي في مرحلة المراهقة بجوانب تميزه إلى حد ما عن الطفولة والرشد، تظهر هذه الجوانب في:

- ظهور ميول للجنس الآخر، ومحاولة لجذب انتباه الجنس الآخر مما يؤثر على نمط سلوكه ونشاطه.
- محاولة الانضمام لمجموعة من الأفراد بالاقتراب منهم وتقديم له المبادئ التي تخضع لها الجماعة فيتحول من ولائه لأسرته إلى الولاء للجماعة.

مما سبق يتضح لنا أن المتعلم المراهق يحتاج إلى أن يقبله الآخرون داخل منزله ومدرسته وفصله الدراسي ليشعر بالأمان النفسي، فالمعلم هنا يمكن أن يقوم بدوره فيكلفتهم بمهام ويحسن الظن بهم، وفي بعض الأحيان يكون من الضروري التنبؤ بسلوكياتهم.

4- الخصائص الانفعالية: فترة المراهقة هي فترة تقلبات عاطفية، لذلك تجد المتعلمين أحيانا يتصرفون كبالغين وأحيانا كأطفال، وهذا ما يؤدي بهم إلى انحرافات سلوكية تؤثر على نموه النفسي مثل الغضب والعدوان الهروب من المدرسة والشعور بالنقص وهنا يتجلى الدور الأساسي للمعلم حيث يجب عليه تنمية الذات لدى المتعلمين بمعاملتهم كالبالغين لاجتياز هذه المرحلة الخطيرة.

يشعر الكثير من المتعلمين المراهقين بنقص الثقة بالنفس، لأنهم غير قادرين على القيام بالمهام التي يطلبها الكبار منهم، لأن عادة ما تكون هذه التوقعات أعلى من القدرات الحقيقية للمراهقين وهذا ما يشعرهم بالقلق والاضطراب النفسي خاصة إذا كانت قدراته وإنجازاته أقل من إنجاز أقرانه وهذا ما يؤدي إلى اضطرابات سلوكية لذلك من الضروري انتباه المعلم في هذه الحالة حيث يشارك مع المتعلمين في الأنشطة التي يمكنهم فعلها ليطور من ثقتهم ويجعلهم في راحة.

¹ محمد عمر المدخلي: "إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابها والمعوقات التي تواجهها ومقترحات علاجها"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة جدة، العدد الأول، المجلد 09، مارس 2018، ص ص 163، 164.

مما سبق اتضح لنا أن المراهقة هي من أصعب المراحل التي تمر على المتعلم، حيث يصبح شديد الانفعال مما يؤدي إلى ممارسة أفعال عدوانية كالمشاجرات والعنف وأفعال أخرى تضره وبالأخرين، ذلك يجب على المعلم تعزيز ثقة المتعلم بنفسه¹.

¹ جمال بلبكاي: "العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة، الجزائر، العدد 01، المجلد 9، جوان، 2018، ص ص 87-88.

خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يتضح لنا أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية لها دور مهم في المجتمع، لما لها تأثير قوي على الأجيال الناشئة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: المعلم (الأستاذ)

تمهيد

أولاً: مفهوم المعلم

ثانياً: أنواع المعلم

ثالثاً: أدوار المعلم

رابعاً: خصائص المعلم

خامساً: المشكلات التي يواجهها المعلم

خلاصة الفصل

تمهيد

تتطوي العملية التعليمية على ثلاثة أقطاب رئيسية: المعلم، المتعلم والمعرفة، حيث يعتبر المعلم القطب الرئيسي باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمعرفة داخل الصف المدرسي، فالمعلم هو المسؤول الأول على نقل التراث المعرفي والحضاري من جيل إلى جيل، ونظرا لأهمية المعلم داخل العملية التربوية تطرقنا إلى مفهوم المعلم وأنواعه بالإضافة إلى أدواره وخصائصه وبعض المشكلات التي يواجهها.

أولاً: مفهوم المعلم

يتفق كثير من التربويين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية في أي برنامج تربوي، لأن المعلم هو من يهيئ المناخ الذي يقوي أو يدمر ثقة المتعلم بنفسه، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، ويثير أو يحبط التفكير النقدي، ويفتح الطريق للتحصيل والإنجاز أو يغلقه، حيث يعود نجاح العملية التعليمية إلى 60% منه بالنسبة للمعلم، بينما نجاح الـ40% المتبقية يعتمد على المناهج والإدارة والأنشطة¹.

فيعرفه "مجدي عبد العزيز إبراهيم": « بأنه حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، ذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموازنة بين متطلباتها، فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح²».

أما " محمد السرغيني ": فيذهب إلى تعريف المعلم: « بأنه هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائها وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة³».

وعرف أيضا: « بأنه كل شخص يقوم بوظيفة التدريس ضمن مؤسسات التربية أو التعليم العام⁴».

ثانياً: أنواع المعلم

1- المعلم المتسلط: « هو الأمر والناهي والمطبق والمنفذ داخل القسم والتلاميذ خاضعين لسلطته دون إشراكهم أو الأخذ بأرائهم فيمثل دور القائد المتسلط ولا يقبل النقاش ولا إيذاء الرأي⁵».

¹ قرادي محمد: " المتطلبات المهنية للمعلم في إدارة الصف، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، الجزائر، العدد 6، المجلد 3: ديسمبر 2014، ص239.

² نالمي خديجة: " خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية"، مجلة الفكر المتوسطي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 1، المجلد 11، جوان 2022، ص546.

³ ناصر الدين زبدي: سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص45.

⁴ علي ابو محمد: " دور المعلم في تطوير المحتوى الإلكتروني بين الواقع والمأمول"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق، العدد 8، المجلد 4، ديسمبر 2015، ص13.

2- المعلم الديمقراطي: « وهو الذي يأخذ بعين الاعتبار آراء تلاميذهم وميولهم ويشركهم في تقديم الدرس ويستمع إلى اقتراحاتهم فهو يمثل دور القائد الموجه، يقود تلاميذه داخل الصف مع احترام حرياتهم وأفكارهم ولو كانت بسيطة ».1

3- المعلم المتفلت (المتسبب): « وهو الذي يترك القيادة لتلاميذه بحيث هم الذين يحددون ما يفعلونه وإعطائهم الحرية المفرطة في التصرف داخل الصف وهذا النوع من المعلمين غالبا ما يكون: ضعيف الشخصية، عاطفي يفتقد لمهارات السيطرة على الأوضاع وغيرها »¹.

ثالثا: أدوار المعلم

« إن دور المعلم من بين الأدوار التي يصعب تحديدها نظرا لكونه يتعامل مع الأفراد في مراحل النمو والتكوين، تنقصهم الخبرة والمعرفة فهو بالنسبة لهم المثال والقدوة والنموذج الأعلى، والعلاقة بين المعلم والمتعلم لا تنتهي بانتهاء الموقف التعليمي بل يمتد تأثيرها على شخصياتهم وتشكيل مستقبلهم »².

1- الدور المعرفي: المعلم هو أحد مصادر المعرفة، وبما أن المعرفة قد ازدادت شكل هائل، فإن سرعة نمو المعرفة تزداد، ويستحب أن يكون المعلم قادرا على التحصيل بسرعة ويكون مصدرا للتجديد وجمع المواد من مصادر مختلفة، ولعل من أهم ما يتعلق الدور المعرفي للمعلم هو ضرورة أن يكون على علم بأساليب وطرق التدريس، مع الاهتمام بنمو المتعلمين وقدراتهم والاختلافات الفردية بينهم.

كما يشمل الدور المعرفي للمعلم اعتباره خبيرا في المادة الدراسية والتدريس، مما يستلزم ذلك:

- المطالعة بشكل مستمر لإثراء معارفه.

- فهمه لمكونات ومحتويات المنهج الدراسي.

- قدرته على إعداد التطبيقات العملية لمادة عمله.

¹ دخان سارة: صورة المعلم في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية بمنطقة سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2014-2015، ص86.

² نادية دشاش: "مهنة التعليم، أخلاقيتها وأدوار المعلم القدوة"، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 1، المجلد 8، جويلية 2014، ص226.

- إتباع الأساليب العلمية في حل المشكلات التربوية.

2- الدور التوجيهي: حيث يهتم المعلم بمعرفة الطفل وطبيعة تطوره ومراحل هذا النمو والتعرف على الفروق الفردية بينهم، فيكشف على احتياجاتهم وميولهم ويعمل على تكوين مواقف إيجابية لهم، كما يتعاون المعلم مع أولياء التلاميذ في حل مشاكلهم المختلفة التربوية والنفسية، ويقوم بتوجيههم علميا ونفسيا وسلوكيا واجتماعيا وإرشادهم لكيفية الحصول على المعلومات وتعودهم على التفكير المنطقي والعلمي¹.

3- الدور التعليمي: من الأدوار الأساسية التي يجب على المعلم تسليح نفسه بها في ظل المتغيرات المعاصرة لتطوير أدائه التربوي، إتقان مهارات الاتصال والتدريب والتعليم الذاتي والإطلاع على مستجدات التعليم والتدريب وما مدى انتشارها وتطبيقها في العملية التعليمية للتمكن من المادة الدراسية.

4- الدور الاجتماعي: هو رائد اجتماعي يساهم في تنمية المجتمع وتقدمه من خلال تربية الأبناء بالطريقة الصحيحة التي تتميز بالحب والمحافظه على الوطن، وتسليح طلابها بأساليب العمل الذاتي التي تمكنهم من الاستمرار في اكتساب المعرفة والبناء والقدرات والمهارات، وغرس قيم العمل الجماعي فيهم، وتعودهم على ممارسة الحياة والديمقراطية في حياتهم اليومية².

5- الدور الإبداعي: من خلال تطوير قدراتهم الإبداعية.

6- الدور الأخلاقي: يجب على المعلم أن يؤكد الضمير الأخلاقي لطلابه للتعامل مع سيل المعلومات بضوابط أخلاقية تمنع أو تقلل من وقوع الأضرار³.

¹ بن زاف جميلة: تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013- 2014، ص ص 193-194.

² الربيع بوجلال: " إعداده المعلم المأمول والواقع "، العدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة المسيلة، العدد 1، المجلد 1، جوان 2017، ص ص 267-268.

³ محمد عبد اللهوم، محمد رضا بلمختار: "تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم: بانوراما مفاهيمية في العملية التعليمية التعليمية"، حوليات جامعة الجزائر، العدد 32، المجلد 4، ديسمبر 2018، ص 365.

رابعاً: خصائص المعلم

بما أن المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية، فلا بد أن يتميز بخصائص معينة، نذكر منها ما يلي:

1- الخصائص الجسمية: وهي أن المعلم يتمتع بجسم صحي خال من الأمراض العقلية والنفسية، وأن يكون نشطاً في خلق الحماس وتحفيز عقول المتعلمين حتى يكون مستلزماً ومنضبطاً في أدائه وسلوكه فهي المثال الذي يقتدى به.

2- الخصائص المهنية: أن يكون يتحلى بالذكاء والفتنة والقدرة على التحصيل للمواد والمعارف والمعلومات الدراسية حتى يكون ملماً بالعلوم المختلفة كإضافة لتخصصه الذي يدرسه بإتقان وفق أساليب ووسائل التعليم مثل التخطيط وتحفيز التلاميذ لقطياً وفنياً مع الحفاظ على النظام، ومن بين خصائصه المهنية أيضاً يجب أن يكون قادراً على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين وخصائصهم الفكرية والاجتماعية والنفسية، إضافة إلى قدرته على تقييم نفسه في التدريب، حيث هي ميزة ضرورية يعرف من خلالها نقاط قوته وضعفه في هذه المهنة.

3- الخصائص والقدرات العقلية: هناك العديد من الصفات العقلية التي يشترط توافرها في المعلم ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن يتصف المعلم بالذكاء أي لابد أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل الدراسي والمعرفي يمكنه من أداء أدواره بشكل كامل.

- أن يكون المعلم على علم بالمادة الدراسية والنظريات التي تحتويها، لأن ضعفه فيها يجعله يقصر في تحصيل المتعلمين ويعرضهم للخطأ فيها.

- أن يكون على علم بالخصائص النفسية والنمائية لمن يعلمهم، وذلك لتحقيق الغرض من الدرس واستعماله لطرق الإلقاء والوسائل المناسبة لتوصيل المعلومات بما يتلاءم مع قدرات التلاميذ.

- أن يكون لديه مهارة سلوكية كاملة من خلال فهمه لخصائص ودوافع الإنسان وكيفية عملها، ومراعاتها في التدريس.

- أن يكون لديه فضول ويميل إلى تنمية معرفته لأن المعرفة والعلوم في تحديد دائم خاصة من مجال التربية والتعليم.

- أن يكون لديه ثقافة واسعة، والحاجة إلى امتلاك قدرة عالية على التفكير الإبداعي والتحليل والتطبيق وحل المشكلات¹.

4- الخصائص الشخصية: يمكن تلخيص الخصائص الشخصية المطلوبة لتكون متوفرة في المعلم على النحو التالي:

- أن يكون لطيفا مع التلاميذ.

- الصبر والتحمل.

- الإخلاص في العمل والتعامل الطبيعي مع الزملاء.

- احترام الدين.

- أن يكون قدوة حسنة لطلابه وزملائه.

- أن يكون متواضعا وأن يتسم بالرحمة والتسامح، لأن معيار الرحمة والتسامح جزء من العملية التربوية.

- القوة الشخصية وضبط السلوك، والتوازن العاطفي، والشجاعة الأخلاقية والتعاون مع الآخرين، وامتلاك قيم العمل والنظام، والإيمان بالله وحب الوطن والمهنة التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى الهدوء والصبر والطموح والتفاؤل².

¹ يقاش نعيمة، فرفار جمل: " العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية"، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية، جامعة معسكر، العدد 02، المجلد 13، ديسمبر، 2022، ص ص 514-515.

² حديد يوسف، بوعموشة نعيم: " تكوين المعلم وإعداده في المنظومة التربوية الجزائرية"، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، العدد 12، المجلد 3، ديسمبر 2018، ص ص 127-128.

خامسا: المشكلات التي يواجهها المعلم أثناء تأديته للعملية التعليمية في القسم

1- **المشكلات الصفية التربوية:** « تعرف بأنها مشكلات سلوكية، إلا أنه يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به التلاميذ ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم، ومن هذه المشكلات: سرحان التلميذ، عدم قيامه بحل الواجبات المطلوبة منه، عدم إحضار دفتر التمرينات، تدني مستوى التحصيل، عدم التركيز على شرح المعلم... إلخ وغيرها من الأمور التي تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء التعاون وفهم قدرات التلاميذ واحتياجاتهم ... ».

2- **المشكلات الصفية السلوكية:** « يعبر عنها بأنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض التلاميذ بسلوكيات مختلفة عن التلاميذ الذين في مثل سنهم، وبشكل ينسق مع ما هو مكروه من قبل المجتمع، ويعرف بأنه سلوك غير مقبول يقوم به المتعلم لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية، حيث أن الخصائص الشخصية للمعلم لها الأثر الكبير في منع أو علاج هذه المشكلات، فالمعلم الناجح هو الذي يمتلك سمة اليقظة والرقابة داخل الصف، ولكي يتمكن من منع حدوث أية عليه أن يكون مستعدا للتخطيط الجيد للنشاطات الصفية وذلك منذ بدء العام الدراسي ... »¹.

¹ شعبان أميمة، الجوزي وهيبية: الصعوبات المهنية التي تواجه المعلم في المدرسة، مقاربة سوسولوجية، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 4، ديسمبر 2020، ص12.

خلاصة الفصل:

واتضح من خلال ما تقدم في هذا الفصل أن المعلم يحتل مكانة عالية في النظام التربوي حيث يلعب دور الوسيط بين المدرسة والمجتمع من أجل إنتاج أجيال ناجحة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: تحديد مجتمع الدراسة

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: المنهج المتبع في الدراسة

سادساً: أدوات الدراسة

سابعاً: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتاولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة والتي من خلالها يتم تأطير الدراسة منهجياً.

وبناء على ذلك فإن الهدف من هذا الفصل هو عرض الخطة المنهجية المتبعة من أجل الخروج بنتائج تضعنا أمام الحقائق المراد الوصول إليها.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الخطوات الهامة في البحث العلمي التي تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه وتزويده بأكثر عدد من المعلومات حول موضوع دراسته.

وتعرف على أنها: «هي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الدروس المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة»¹.

- تمت الدراسة الاستطلاعية لموضوع بحثنا هذا خلال 2023/04/13 حيث كانت أول خطوة لنا هي التنقل إلى مديرية التربية لولاية -جيجل- من أجل الحصول على ترخيص تريض ميداني بمتوسطات بلدية -جيملة-، بعدها تم التوجه إلى إحدى المؤسسات التربوية (متوسطة بواللحم محفوظ)، التي قمنا من خلالها باستطلاع آراء بعض الأساتذة من خلال إجراء مقابلات مفتوحة تتمحور أسئلتها حول الأسباب الأسرية والمدرسية التي تدفع بالتلاميذ باللجوء للعنف ضد أساتذتهم من وجهة نظر الأساتذة، وكان عدد الأساتذة الذين أجرينا معهم هذه المقابلة 4 أساتذة من جنس ذكر، و5 أساتذة من جنس أنثى.

من أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع معلومات وبيانات عنها.
- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه.
- صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة.
- التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي وذلك باستنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها².

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص38.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص39

ثانياً: مجالات الدراسة

من المعروف أن لكل دراسة حدود ومجالات تتحصر حولها وذلك من أجل معرفة المكان والزمان الذي سيجري فيه الباحث دراسته وعلى من سيجري هذه الدراسة، وبالنسبة لبحثنا فقد اشتمل على الحدود والمجالات التالي:

أ- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط ببلدية جيملة ولاية -جيجل-، الموزعين على متوسطين وهما متوسطة الشهيد "بواللحم محفوظ" و متوسطة "مفدي زكرياء".

ب- المجال الزمني:

نقصد به الوقت المستغرق الذي استغرقه الباحث لإعداد متطلبات الدراسة بأكملها حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية يوم 2023/04/13، ثم الدراسة الميدانية والتي امتدت من 2023/05/05 إلى غاية 2023/05/16 في كلتا المتوسطتين.

ج- المجال البشري:

والمقصود به عينة الدراسة وقد أجريت الدراسة على بعض أساتذة المتوسطات الموجودة ببلدية جيملة ولاية -جيجل-، حيث تكونت العينة من 65 أستاذ وأستاذة.

ثالثاً: عينة الدراسة نوعها وكيفية اختيارها

« يعتبر اختبار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولاشك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة»¹.

ولقد اخترنا العينة القصدية وهي: « العينة التي يتم اختيارها بناءً على حكم شخصي واختيار، كيفي من قبل الباحث للمسحوبين استناداً إلى أهداف البحث»².

¹ ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط17، دار الفكر، بالأردن، 2015، ص96.

² طاهر حسو الزبياري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص124.

وذلك نظرا لإمكانياتنا المحدودة حيث أن هاتين المتوسطتين قريبتين من مقر السكن إضافة إلى وجود تسهيلات وحسن المعاملة التي تلقيناها من طرف إدارة المؤسسة بخلاف المؤسسات الأخرى، فمن الصعب أن تتم دراستنا على كامل الأساتذة لذلك قمنا باختيار عينة قصدية تمثلت في أساتذة متوسطتين ببلدية جيملة ولاية -جيجل- والبالغ عددهم 65 أستاذ وأستاذة.

رابعاً: المنهج المتبع في الدراسة

قبل ذكر المنهج المعتمد في الدراسة لابد من إعطاء معنى المنهج والذي يعرف على أنه: «أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها أي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة أو البحث مروراً بوضع وصياغة الفرضيات واختبارها وتحليلها ومن ثم عرض النتائج والتوصيات»¹.

فالمنهج الملائم للدراسة الحالية فهو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: «عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها»².

خامساً: أدوات الدراسة

تعد أدوات البحث وسيلة الباحث لجمع البيانات مباشرة من العينة ولكي يتمكن من جمع البيانات المطلوبة عليه اختيار الأداة المناسبة التي تحقق أهداف البحث وبنائها بطريقة علمية وتحكيمها واختبارها قبل التطبيق³.

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على:

1- الملاحظة: فتعرف بأنها

¹ ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص35.

² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، سوريا، 2000، ص183.

³ أحمد راجح حيدر العبدلي: أساسيات البحث العلمي، ط1، الجمهورية اليمنية، 2022، ص62.

«المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات»¹.

وقد استخدمنا هذه الأداة البحثية المهمة في مرحلة الاستطلاع حتى نتمكن من التقرب من واقع ظاهرة عنف التلميذ ضد الأستاذ والعوامل المؤدية لهن كما أفادتنا هذه الأداة في بناء استمارات بحثنا وتعديلها.

2- الاستبيان: وقد أعطيت عدة تعريفات للاستبيان بأنه:

« مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها»².

كما يمكننا تعريف الاستبيان بأنه: « أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب»³.

3- المقابلة: وتعرف بأنها: « تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته»⁴.

ونهدف من خلال توظيف هذه الأداة في الدراسة الحالية إلى معرفة واقع انتشار العنف المدرسي الموجه من التلميذ ضد الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط وكذلك التعرف على أهم العوامل الأسرية والمدرسية المؤدية لممارسة هذا النوع من العنف المدرسي.

¹ محمود سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، 2019، ص149.

² إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص269.

³ فوزي غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، 1977، ص53.

⁴ عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الإشعاع، مصر، 1996، ص129.

وقد قمنا بإجراء مقابلة مع أساتذة متوسطة من مجتمع الدراسة، كما دار حوار معهم من حيث قريبهم من التلاميذ، أما عن أسئلة المقابلة فكانت تدور في مجملها حول واقع انتشار هذه الدراسة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك أهم مظاهر وأشكال العنف التي يمارسها هؤلاء التلاميذ ضد الأساتذة، وهل هذه المظاهر تختلف باختلاف الجنس؟ وما هي أبرز العوامل المؤدية لانتشار هذا الظاهرة؟.

وقد استفدنا كثيرا من تلك المقابلة خاصة في وضع عبارات الاستبيان.

سادسا: الأساليب الإحصائية

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية المناسبة لدراستنا وهذا كون الإحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها البيانات لاستخلاص النتائج، وتم ذلك باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $spss_{25}$ وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التي تتمثل في التكرارات والنسب المئوية من أجل اختبار فروض الدراسة.

خلاصة الفصل

يعتبر الإطار المنهجي بمثابة سلاح يعتمد عليه الباحث عند نزوله للميدان، وهو الكفيل بالوصول إلى الأهداف المرجوة من وراء الدراسة، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي يحتويها البحث، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية إلى مجالات الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة انتقالاتاً إلى منهج الدراسة ثم أدوات الدراسة وبعض الأساليب الإحصائية.

الفصل السادس

الفصل السادس: عرض واستخلاص النتائج

أولاً: عرض وتحليل البيانات

1- عرض بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية

2- عرض بيانات المحور الثاني: العوامل الأسرية

3- عرض بيانات المحور الثالث: العوامل المدرسية

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية

1- طبيعة مجتمع الدراسة

2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية

الأولى

3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية

الثانية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

خامساً: الاقتراحات والتوصيات

أولاً: عرض وتحليل البيانات

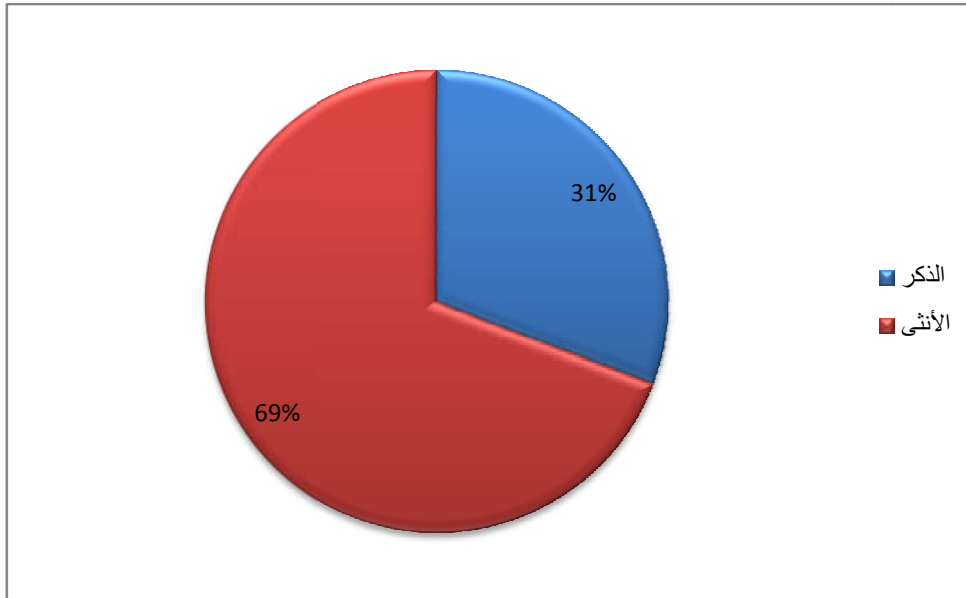
1- عرض بيانات المحور الأول: البيانات العامة

جدول (1): يبين توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس الاحتمالات
30.8	20	الذكر
69.2	45	الأنثى
100.0	65	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (01) المتعلقة بالجنس، نجد أن أغلب الباحثين إناث وذلك بنسبة 69.2% أي (45) أستاذة، في حين أن فئة الذكور بلغت نسبتها 30.8% وهو ما يقابلها (20) أستاذ، إذن ففي مجال التدريس تحتل الإناث الصدارة على الذكور فيما قدمناه في دراستنا.

شكل رقم (1): يبين توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس



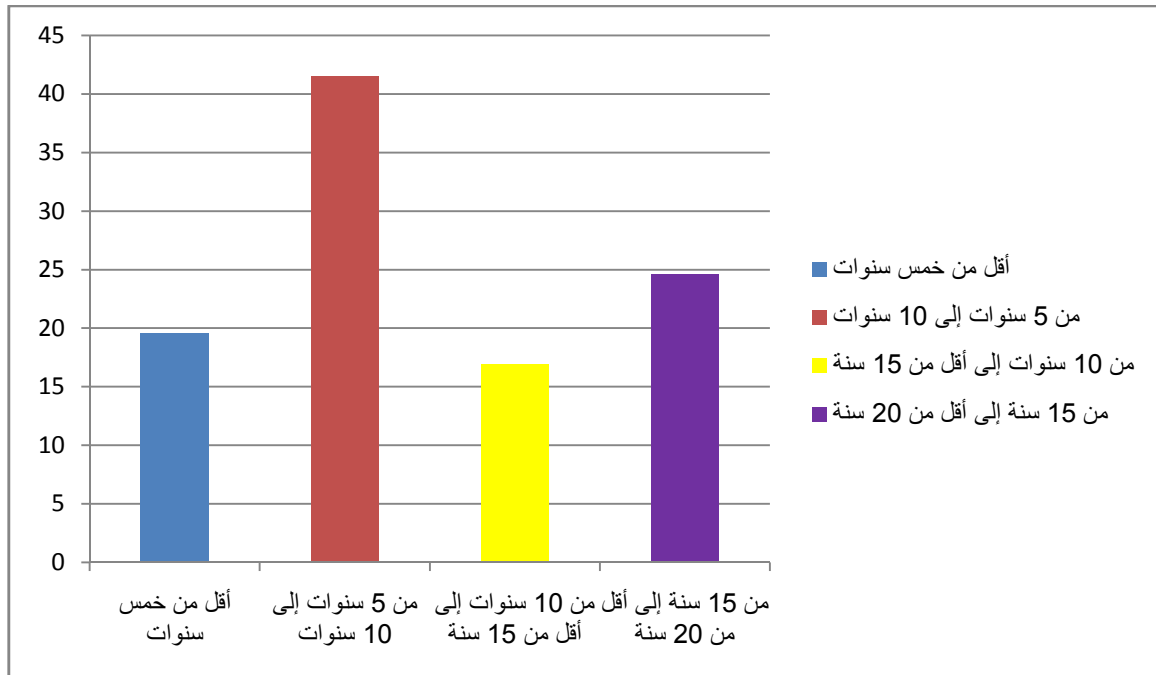
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول.

جدول رقم (02): يبين عدد سنوات خبرة الأساتذة

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية الاحتمالات
16.9	11	أقل من خمس سنوات
41.5	27	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
16.9	11	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
24.6	16	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة
100.0	65	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (02) الذي يبين عدد سنوات الخبرة المهنية للأساتذة عينة الدراسة نجد أنه من 05 سنوات إلى 10 سنوات خبرة مهنية احتلت أكبر نسبة 41.5% أي (27) أستاذ، وهذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة تراوحت خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، في حين بلغت نسبة خبرة الأساتذة من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة 24.6% أي (16) أستاذ، تليها نسبة خبرة أقل من خمس سنوات بـ 16.9%، تعادلها نسبة خبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة (16.9%) أي (11) أستاذ وهما أقل الاحتمالات نسبة مع الاحتمالات السابقة.

شكل رقم (02): يبين عدد سنوات خبرة الأساتذة



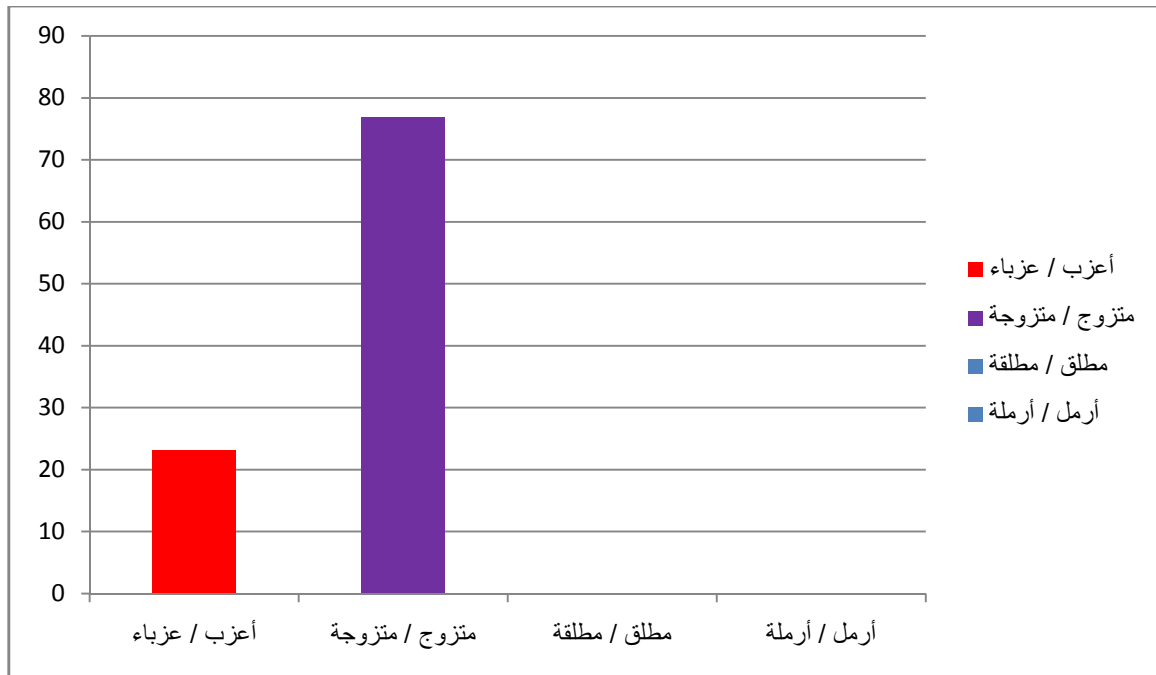
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول.

جدول (03): يبين الحالة المدنية للأساتذة

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة المدنية الاحتمالات
23.1	15	أعزب/ عزباء
76.9	50	متزوج / متزوجة
0.0	0	مطلق / مطلقة
0.0	0	أرمل/ أرملة
100.0	65	المجموع

من خلال بيانات الجدول (03)، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة متزوجون وذلك بنسبة 76.9% أي (50) أستاذ، تليها نسبة 23.1% أي (15) أستاذ لاحتقال (أعزب وعزباء)، أما احتمال (مطلق ومطلقة) (أرمل وأرملة) بلغت نسبتهما (0%) .

(03): يبين الحالة المدنية للأساتذة



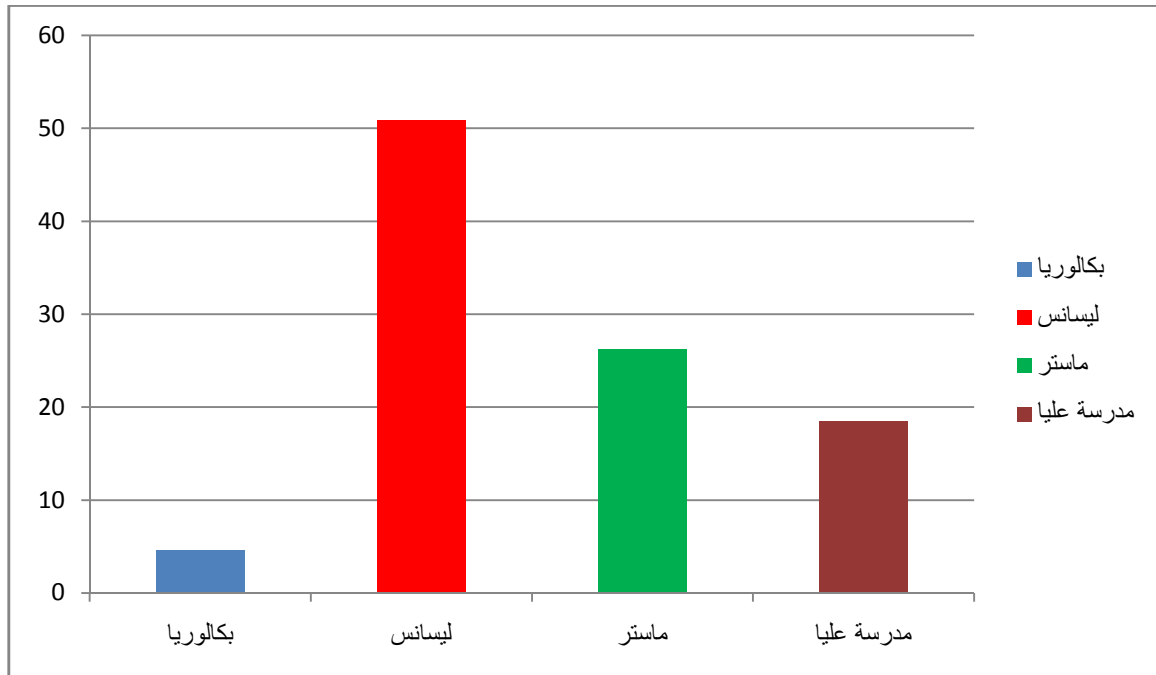
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول.

جدول رقم (04): يبين الشهادة المتحصل عليها للأساتذة

النسبة المئوية%	التكرار	الشهادة المتحصل عليها الاحتمالات
4.6	3	بكالوريا
50.80	33	ليسانس
26.2	17	ماستر
18.5	12	مدرسة عليا
100.0	65	المجموع

من خلال نتائج الجدول (04) الذي يبين نوع الشهادة المتحصل عليها لكل أستاذ: نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس (50.8%) أي (33) أستاذ وهي أعلى نسبة، أما نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر (26.2%) أي (17) أستاذ وهي ثاني أعلى نسبة، تليها نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة خريج الجامعة العليا (18.5%) أي (12) أستاذ، وأخيرا نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة بكالوريا (4.6%) وهو ما يقابلها (3) أساتذة.

شكل رقم (04): يبين الشهادة المتحصل عليها للأساتذة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول.

2- عرض بيانات المحول الثاني: العوامل الأسرية

الجدول رقم (05): يمثل إجابة المبحوثين حول طلاق والدين التلميذ وعلاقته بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
80	52	نعم
20	13	لا
100.0	65	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول (05): أن طلاق والدي التلميذ أحد الأسباب المهمة في عنفه ضد الأستاذ، حيث أن (80%) من المبحوثين أي ما يقابلها (52) أستاذ أكدوا ذلك وهي نسبة مرتفعة وهذا لما يشكل خطر على حياة التلميذ ومستقبله في المدرسة لما يقوم به من أفعال على نفسه وعلى المتواجدين داخل المدرسة، أما (20%) من المبحوثين ما يقابلها (13) أستاذ أجابوا أن هذه العبارة ليست سبب وهي نسبة قليلة، حيث أن التلاميذ يعيشون مع أسرهم لأنهم غير منفصلين وذلك لوعي الأهل بضرر بعد الأبناء عنهم وأثره على سلوكه من انحرافات من بينها العنف الذي يمارس من قبل التلميذ ضد الأستاذ كما هو مشاهد في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة.

جدول رقم (06): يمثل إجابة المبحوثين حول موت أحد الوالدين أو كلاهما وعلاقتها بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
61.5	40	نعم
38.5	25	لا
100.0	65	المجموع

يتضح من الجدول رقم (06) أن موت أحد الوالدين أو كلاهما سبب في حدوث العنف ضد الأستاذ ونتائج الجدول توضح ذلك حيث قدرت نسبتهم بـ (61.5%) ما يقابلها (40) أستاذ وهذا يعني أن موت أحد الوالدين أو الإثنين يؤثر في سلوكيات التلميذ فيقوم بأعمال عنف في المدرسة، بينما الذين أجابوا عكس ذلك قدر بـ (38.5%) ما يقابلها (25) فرد من المبحوثين، أي أن الذين توفي أحد والديهم أو

كلاهما يكونون عنيفين، وهذه إشارة إلى ضرورة مساعدة التلميذ في مثل هذه الحالات لتجاوز هذه الآثار السلبية لغياب أحد الوالدين أو كلاهما وذلك بتقديم عناية خاصة له.

جدول رقم (07): يمثل إجابات المبحوثين حلو زواج الوالد بأكثر من امرأة وعلاقته بالعنف.

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
87.7	57	نعم
12.3	8	لا
100.0	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (07): (87.7%) ما يقابلها (75) من أفراد العينة أجابوا أن زواج والد التلميذ بأكثر من امرأة سبب يؤدي للعنف بينما (12.3%) ما يقابلها (8) أساتذة أجابوا بـ لا، هذا لأن التلميذ يحس بنقص الحنان من والده الذي قد يعتني بأولاده الآخرين أكثر منه ما يؤدي إلى خلق مشاكل وتوترات في حياته اليومية ما قد ينتج أوضاع نفسية وانحرافات خلقية تنهي به إلى ممارسة العنف خارج البيت أو في المدرسة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن زواج الأب بأكثر من امرأة سبب في قيام التلميذ بالعنف ضد الأستاذ حسب أفراد الدراسة.

جدول رقم (08): يمثل إجابات المبحوثين عن بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل

وعلاقته بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
70.8%	46	نعم
29.2%	19	لا
100%	65	المجموع

تشير نتائج الجدول (08) أن (70.8%) من المبحوثين ما يقابلها (46) أستاذ أجابوا أن بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل يؤدي إلى العنف بينما أجاب (29.2%) ما يقابل (19) أستاذ نفوا ذلك وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الذين اعتبروا أن بعد الوالدين عن الأبناء بسبب العمل يؤدي إلى توتر العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ما يقلل من التواصل فيما بينهم، فإن عمل الأب أو الأم يعني عدم مرافقتهم الوقت الكافي لمشاركتهم اهتماماتهم وميولهم، خاصة عمل الأم وغيابها عن طفلها يحدث آثار ضارة في شخصيته ومن الممكن أن يسبب له الابتعاد عن الجو الأسري ما يؤدي إلى العنف.

جدول رقم (09): يمثل إجابات المبحوثين حول غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء وعلاقته

بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
95.4%	62	نعم
4.6%	3	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (09) أن غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء من أحد الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف ضد الأستاذ حيث أن نسبة (95.4%) من المبحوثين ما يقابلها (62) من أفراد العينة أكدوا ذلك وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة مع الذين أجابوا ب لا (4.6%) لـ (3) أفراد، ذلك لأن المسافة بين الأب وابنه تؤدي إلى عزلة التلميذ وعدم التفاهم في حل مشاكله وكذلك فقدان الأمان وعدم قدرته على مناقشة وتلبية احتياجاته.

ومن هذا المنطلق يجب على الوالدين إتاحة الوقت للأبناء للمساعدة والاستماع لهم ومنحهم الثقة لتفادي مختلف المشاكل كالعنف ضد الأستاذ.

جدول رقم (10): يبين إجابة المبحوثين حول أساليب التربية وعلاقتها بالعنف

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النظام الداخلي للإدارة	
				الاحتمالات	
%98.5	64	67.2	43	الإفراط في التدليل	نعم
		71.9	46	الإفراط في القسوة	
		139.1	*89	المجموع الجزئي	
1.5%	1				لا
%100			65		المجموع الكلي

*89: لا يمثل أفراد العينة إنما يمثل تعدد إجابات أفراد العينة.

من خلال معطيات الجدول رقم (10)، نلاحظ أن نسبة (%98.5) ما يقابلها (64) فرد من أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" لأساليب التربية سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ، حيث يرجعون الإفراط في القسوة سبب يؤدي إلى العنف، في حين نجد (%67.2) التي يقابلها 43 أستاذ يرجعون سبب عنف التلميذ ضد الأستاذ إلى الإفراط في التدليل وهما نسبتان متقاربتان. أما نسبة قليلة والتي بلغت (%1.5) ما يقبلها أستاذ فقط أجاب أن أساليب التربية ليست سبب في العنف المدرسي.

ومن هنا يتضح أن هذه الأسباب راجعة إلى الأسرة التي هي نواة نشأة التلميذ، وهذا ما يؤكد للوالدين كيفية التعامل السليم مع أبنائهم والابتعاد عن استخدام أساليب القسوة معهم لأنهم قد ينتقلون من هذه السلوكيات إلى تعاملهم مع الآخرين ومع الأستاذ داخل الفضاء المدرسي.

جدول رقم (11): يمثل إجابات المبحوثين حول عدم التفاهم بين الوالدين في تربية الأبناء وعلاقتها

بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة	
		الاحتمالات	
%93.8	61	نعم	
%6.2	4	لا	
% 100	65	المجموع	

نلاحظ من الجدول نسبة المبحوثين الذين أجابوا على أن عدم تفاهم الوالدين في تربية الابن سبب في العنف تقدر بـ (93.8%) ما يقابلها (61) فرد من أفراد عينة الدراسة وهذا يدل على وجود اختلافات واضحة في أساليب معاملته مما يسبب توترات شديدة للتلميذ، ذلك لأن أساليب التربية الخاطئة تعرقل تربية التلميذ، في حين (4) أفراد فقط بنسبة (6.2%) أجابوا أن عدم تفاهم الوالدين في تربية الأبناء ليس سبب في هذا المشكل، وهذا يدل على انسجام واتفق الوالدين على تربيته لوعيهم وخوفهم على ما ينجر على عدم تفاهمهم.

جدول رقم (12): يمثل إجابات المبحوثين حول كثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين داخل الأسرة

وعلاقتها بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
98.5%	64	نعم
1.5%	1	لا
100%	65	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة (98.5%) ما يقابلها (64) فرد من أفراد العينة أجابوا بنعم، أي النزاعات المستمرة بين الوالدين داخل الأسرة سبب في العنف ضد الأستاذ، ويعود ذلك لانعدام التفاهم بين الوالدين الذين يزيد من القلق والتوتر لدى الأبناء مما يدفعهم إلى ممارسة العنف، ففي دراسة "فهد الطيار" للعوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ولعبارة مماثلة لهذه توصل إلى أن كثرة الشجار والخصام بين الوالدين قدر بـ (72.97%)، (فهد الطيار، 2005).

أما في المقابل أستاذ واحد أجاب بـ "لا" أي ما يعادل (1.5%) وهي نسبة ضئيلة جداً، ومن هنا نستخلص أن هناك فارق كبير بين النسبتين، وهذا ما أكدته نظرية التفكك الاجتماعي التي تقول بأن عدم التوازن والتناسق والتفكك الذي يحدث في المجتمع أو داخل الأسرة يؤدي إلى حدوث صراعات لدى الطفل ينتج عنها نمط عدواني انحرافي يؤدي به إلى سلوك العنف و داخل مجتمع المدرسة والذي يوجهه هذا الأستاذ.

جدول رقم (13): يمثل إجابات المبحوثين حول تدني مستوى دخل الوالدين وعلاقتها بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
29.2%	19	نعم
70.8%	46	لا
100 %	65	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (13) الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة من الأساتذة وفقاً لآرائهم إزاء وجود سبب في تدني مستوى دخل الوالدين في العنف المدرسي أن أغليبتهم قد أفادوا بعدم وجود سبب لتدني مستوى دخل الوالدين في العنف المدرسي بنسبة قدرها (70.8%) ما يقابلها (46) فرد من الأساتذة، أما بقيتهم فقد أفادوا بوجود سبب لتدني مستوى دخل الوالدين بنسبة قدرها (29.2%) ما يقابلها (19) أستاذ، هذا يعني أن تدني مستوى دخل الوالدين وسوء الأوضاع الاقتصادية لكثير من الأسر ليست سببا رئيسيا في زيادة وتيرة العنف لدى الأبناء.

جدول رقم (14): يمثل إجابات المبحوثين حول نشأة الطفل في أسرة غنية وعلاقتها بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
43.1%	23	نعم
56.9%	37	لا
100 %	65	المجموع

انطلاقاً من نتائج الجدول (14) أعلاه يتبين أن نشأة الطفل في أسرة غنية ليست سببا في توجهه لارتكاب العنف، حسب إجابات الأساتذة بنسبة (56.9%) "لا" ما يقابلها (37) أستاذ، في المقابل نجد (43.1%) "نعم" ما يقابلها (28) أستاذ.

وهذا يدل على أن الأسر التي تتوفر فيها جميع شروط الحياة وكل الحاجات والمتطلبات بشكل جيد تضمن تنشئة اجتماعية سليمة تبعد التلميذ عن مختلف السلوكيات الانحرافية والعنوانية.

الجدول رقم (15): حول إجابات المبحوثين حول عدم توفر الحاجات الأساسية داخل الأسرة وعلاقتها

بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
38.5%	25	نعم
61.5%	40	لا
100%	65	المجموع

من معطيات الجدول رقم (15) نلاحظ أن عدم توفر الحاجات الأساسية داخل الأسرة لتلميذ ليس سبب في قيامه بالعنف ضد الأستاذ، وتدل الأرقام التي يوضحها الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا" تقدر بـ (61.5%) ما يقابلها (40) فرداً، في حين الذين أجابوا بـ "نعم" تقدر نسبتهم بـ (38.5%) ما يعادل (25) فرداً.

ومن هنا نستنتج أن الظروف الاقتصادية الصعبة حيث يعجز رب الأسرة عن توفير الحاجات الأساسية من طعام ولباس وغيرها لا تدفع بالتلميذ إلى الاتجاه نحو الفعل العنيف مع الأساتذة.

الجدول رقم (16): يمثل إجابات المبحوثين حول عدم توفر السكن المناسب الذي تتوفر فيه المرافق

الضرورية وعلاقته بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
41.5%	27	نعم
58.5%	38	لا
100%	65	المجموع

من الدراسة الميدانية التي قمنا بها نلاحظ أن (58.5%) ما يقابلها (38) فرداً أجابوا بـ "لا" في حين (41.5%) ما يقابلها (27) فرداً أجابوا بـ "نعم" وهذا يعني الوضعية السكنية للأسرة التي لا تتوفر على المرافق الضرورية ليست سبب من الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة العنف المدرسي.

الجدول رقم (17): يوضح إجابات المبحوثين حول عدم مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم وعلاقته

بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
96.9%	63	نعم
3.1%	2	لا
100%	65	المجموع

من نتائج الجدول نلاحظ أن (96.9%) ما يقابلها (63) فرد من مجموعة العينة أجابوا أن عدم مراقبة الوالدين لتصرفات الأبناء لها علاقة بالعنف ضد الأستاذ، أما (3.1%) التي يقابلها فردين فقط من أفراد العينة أكدوا عكس ذلك وهما نسبتان بعيدتان جداً، وهذا راجع إلى ضعف الرقابة الوالدية والإهمال للأبناء وقد أكدوا أغلبية أفراد العينة لما لها خطورة كبيرة في دفع التلميذ نحو العنف.

الجدول رقم (18): يوضح إجابة المبحوثين حول تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات وعلاقته بالعنف

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
92.3%	60	نعم
7.7%	5	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (18) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم" تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ بلغت (92.3%) أي (60) أستاذ وهي نسبة عالية مقارنة مع الذين أجابوا بـ "لا" المقدره نسبتهم بـ (7.7%) التي يقابلها (5) أساتذة ومن هنا نستخلص أن تعاطي أحد أفراد الأسرة المخدرات تختلف نتائجه باختلاف الشخص المدمن واختلاف دوره ومكانته، فيمكن أن يكون الأب أو الأم أو أحد الأبناء المراهقين التي غالباً ما تتسبب بخلافات قد تؤدي إلى تفكك أو إلى حالات عنف داخل البيت، فتؤثر هذه المشاكل سلباً على نفسية الطفل فيكون أكثر عرضة للعنف الذي قد ينقله إلى المحيط المدرسي.

الجدول رقم (19): يبين إجابات المبحوثين حول عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الانترنت وعلاقتها بالعنف.

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النظام الداخلي للإدارة	
				الاحتمالات	نعم
%96.9	63	%66.2	43	مواقع التواصل الاجتماعي	لا
				الألعاب الإلكترونية	
				برامج عنيفة	
				المجموع الجزئي	
3.1%	1				لا
%100			65		المجموع الكلي

134*: لا يمثل أفراد العينة إنما يمثل تعدد إجابات أفراد العينة

من خلال معطيات الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة (96.9%) ما يقابلها (63) أستاذ أجابوا بـ "نعم" عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم سبب في عنف التلميذ ضد التلميذ، وقد اختلفت اختيارات المبحوثين حيث نجد نسبة (76.9%) والتي يقابلها (50) أستاذ أكدوا أن البرامج العنيفة سبب في عنف التلميذ في حين نسبة (66.2%) ما يقابلها (43) أستاذ أجابوا أن مواقع التواصل الاجتماعي سبب يؤدي بالتلميذ إلى العنف ضد الأستاذ، (63.1%) ما يقابلها (41) أستاذ أجابوا أن الألعاب الإلكترونية هي التي تؤدي إلى العنف ضد الأستاذ، بالمقابل نجد نسبة (3.1%) ما يقابلها أستاذين فقط من الأساتذة أجابوا بأن عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الانترنت سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ .

ومن هنا يتضح أن التلميذ الذي يكثر من الألعاب الإلكترونية ويشاهد البرامج العنيفة ويتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة يتسبب في أفعال العنف في المدرسة، وهذا راجع إلى شيوع وسائل التكنولوجيا والاتصال ودخولها كل منزل وأيضاً إلى عدم وجود رقابة على التلميذ في بيته.

جدول رقم 20: يبين إجابات المبحوثين حول الحرمان من الترفيه داخل البيت وعلاقته بالعنف

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
73.8%	48	نعم
26.2%	17	لا
100%	65	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا " بنعم" حول الحرمان من الترفيه داخل البيت سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ بلغت (73.8%) أي (48) أستاذ من أصل (65) أستاذ وهي أعلى نسبة، في حين الذين أجابوا بـ " لا" تقدر بـ (62.5%) ما يقابلها (17) أستاذ. ومن هنا نستخلص أن حرمان التلميذ من اللعب والترفيه داخل البيت يدفعه إلى ممارسة سلوكيات منحرفة لتفريغ مكبوتاته من بينها العنف داخل الفضاء المدرسي واتجاه الأستاذ خاصة.

جدول رقم (21): حول النصائح الدينية التي يتلقاها التلميذ من والديه

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
96.9%	63	نعم
3.1%	2	لا
100%	65	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (21) نجد أن أغلب الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 96.9% أي (63) أستاذ من أصل 65 أستاذ أي أن أغلب الأساتذة يعتقدون أن عدم تلقي الطفل للنصائح الدينية من طرق والديه قد تكون سبب في عنف التلميذ ضد الأساتذة، في حين 3.1% أي (2) أساتذة ينكرون أن عدم تلقي الطفل للنصائح الدينية من طرف والديه سبب في عنفه على أساتذته وهذا ما يدل على أهمية شراء الوازع الديني وتذكير الطفل بالقيم الدينية والأخلاقية وهذا ما سجلته دراسة فهد بن علي عبد العزيز الطيار (2005).

3- عرض بيانات المحور الثالث: العوامل المدرسية

جدول رقم (23): حول ضعف شخصية المعلم

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
66.2%	43	نعم
33.8%	22	لا
100%	65	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلب الأساتذة أجابوا بنعم أن ضعف شخصية المعلم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ بنسبة 66.2% أي (43) أستاذ، وهي أكبر نسبة من أجابوا بـ لا أي ضعف شخصية المعلم ليست سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وذلك بنسبة 33.8% أي (22) أستاذ، وهذا ما أشارت إليه دراسة زيدان (2004)، حول شخصية المعلم ودورها في الحد أو تفشي ظاهرة العنف ضد الأستاذ.

جدول (24): حول تجاهل الأستاذ للتلميذ أثناء محاولته المشاركة في القسم

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
75.4%	49	نعم
24.6%	16	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (23) أن أعلى نسبة للإجابة بنعم بنسبة 75.4% أي (49) أستاذ، أي أنه يمكن أن يكون هناك علاقة بين تجاهل الأستاذ للتلميذ في القسم أثناء محاولته المشاركة وعنف هذا الأخير على الأستاذ، وهذا ما أشرنا إليه في الإطار النظري في عنصر نظريات العنف هو أن نظرية الإحباط بزعامة دولار تؤكد أن الفرد يصاب بالإحباط عند إحساسه بالظلم الاجتماعي داخل مجتمعه والتجاهل المتكرر، يولد سلوك عدواني وعنف مدرسي تعبيراً عن الإحساس بالظلم والتهميش.

جدول (25): حول ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
93.8%	61	نعم
6.2%	4	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول رقم (24) أن أغلبية عينة البحث أجابوا بنعم بنسبة 93.8% أي (61) أستاذ من أصل (65) أستاذ، وهذا ما أشارت إليه دراسة فهد بن علي عبد العزيز الطيار (2005)، أن وتسلبت المدرس على الطالب ينتج عنف مدرسي وذلك بنسبة 72.56% وهذا يؤدي بالتلميذ إلى تعنيف أستاذه لاحقاً، في حين، ونسبة 6.2% ب لا أي (4) أستاذة كذلك إلى العنف وأنه سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين للبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل وأنه يتعلم السلوك العدوانية من المعلم والأصدقاء... الخ، وهذا ما يؤكد صحة أصدقائه أو من أستاذه وخاصة إذا تلقاه من أستاذه.

جدول (26): يبين عدم المساواة في التعامل مع التلاميذ

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
90.8%	59	نعم
9.2%	6	لا
100%	65	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 90.8% من أفراد عينة البحث أي (59) أستاذ أجابوا بنعم على عدم المساواة في التعامل مع التلاميذ بسبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وهي أعلى نسبة أن أغلب الأساتذة يعتقدون ان عدم المساواة والتفاوت في التعامل مع التلاميذ يؤدي بعنف التلميذ ضد الأستاذ، وهذا إحساس التلميذ بالظلم ونوع من الغيرة بسبب عدم المساواة بينه وبين أقرانه في القسم وهذا ما يدفعه إلى محاولة رد الفعل والانتقام بالعدوان والعنف ضد أستاذه في القسم.

جدول رقم (27) يبين الشغب مع الأقران في المدرسة

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
80.0%	52	نعم
20.0%	13	لا
100%	65	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (26) نلاحظ أن نسبة 80.0% أي (52) أستاذ أجابوا بنعم أن الشغب مع الأقران في المدرسة سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وهي أعلى نسبة من نسبة الإجابة بـ لا على هذه العبارة وهي 20% أي (13) أستاذ، وهذا ما يدل على أن الشغب مع الأقران في المدرسة له علاقة في عنف التلميذ ضد الأستاذ.

جدول رقم (28): يبين البعض من أساليب معاملة الأستاذ التلميذ

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
81.5%	53	نعم
18.5%	12	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول (27) أن نسبة 81.5% أي ما يقابلها (53) أستاذ أجابوا بنعم البعض من أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ هذا ما يدل حسب إجابة أفراد العينة البحث أن انتهاج الأستاذ لبعض أساليب المعاملة الخاطئة أو الغير مدروسة مع التلاميذ قد تؤدي بعنف التلميذ ضد الأستاذ والاعتداء عليه بأحد أشكال العنف، أما نسبة 18.5% أي (12) أستاذ أجابوا بـ لا بأن بعض أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ سبب في عنف هذا الأخير عليه.

جدول رقم (29): يبين تكثيف الأستاذ للواجبات المنزلية

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
24.6%	16	نعم
75.4%	49	لا
100%	65	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بـ لا نسبة 75.4% أي (49) أستاذ من أصل (65) أستاذ وهذا ما يدل على أن تكثيف الأستاذ للواجبات المنزلية وكثرتها ليست سبب في حدوث عنف من طرف التلميذ عليه، أما نسبة 24.6% وما يقابلها (16) أستاذ أجابوا بنعم ووافقوا على أن تكثيف الأستاذ للواجبات المنزلية له علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ وهي نسبة منخفضة على الأولى، التي لا تنكر أن لتكثيف الأستاذ الواجبات المنزلية للتلميذ علاقة بعنف التلميذ ضد أستاذه.

جدول رقم (30): يبين عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
75.4%	49	نعم
24.6%	16	لا
100%	65	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (29) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ بلغت 75.4% أي (49) أستاذ من أصل (65) أستاذ وهي أعلى نسبة، وهذا ما يدل على أن إهمال الأستاذ لاهتمامات ومشاكل التلميذ ومشاغله والسؤال عنها قد تكون سبب في عنف التلميذ على الأستاذ وذلك للتراكمات التي تخزن داخل التلميذ فلا يجد اهتماما ليفرغها في أستاذه وهذا ما أشرنا إليه في الإطار النظري للدراسة عن أسباب العنف المدرسي بالتحديد الأسباب النفسية، ونسبة 24.6% أي (16) أستاذ أجابوا بـ لا أي رفضوا فكرة أن عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ سبب في عنف التلميذ على الأستاذ وهي أقل نسبة من الأولى.

جدول رقم (30): يبين عدم التواصل بين الأستاذ والأولياء

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
60%	39	نعم
40%	26	لا
100%	65	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (30) نلاحظ أن نسبة 60% من المبحوثين أي (39) أستاذ أجابوا بنعم على عدم التواصل بين الأستاذ وأولياء أمور التلاميذ سبب في عنف التلميذ على الأستاذة وهي أعلى نسبة ممن أجابوا ب لا ورفضوا الفكرة بنسبة 40% أي (26) أستاذ فهم يعتقدون أن عدم تواصل الأستاذ وأولياء التلاميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ.

جدول رقم (31) يبين النظام الداخلي للإدارة

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النظام الداخلي للإدارة الاحتمالات
69.2	45	37.8	17	إدارة متسلطة
		88.9	40	إدارة متساهلة
		126.7	*57	المجموع الجزئي
30.8	20			لا
100		65		المجموع الكلي

*57: لا يمثل أفراد العينة إنما يمثل تعدد إجابات أفراد العينة

نلاحظ من معطيات الجدول (31) أن 96.2% أي (45) أستاذ أجابوا بنعم أن النظام الداخلي للإدارة سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ حيث نجد أن المبحوثين اختلفوا في الإجابات نسبة 88.9% أي (40) أستاذ أكدوا أنه عندما تكون الإدارة متساهلة في نظامها و قراراتها ولا تطبق قوانينها على أرض الواقع يمكن أن ينتج عن هذا عنف من طرف التلميذ ضد الأستاذ لأن التلميذ يجد نوع من التساهل في العقاب وبعض الحرية التي تسمح له بفعل سلوكات خاطئة منها العنف والعدوان وخاصة ضد الأستاذ،

ونسبة 37.8% يعتقدون أنه عندما تكون الإدارة متسلطة وصعبة في قراراتها وقوانينها يمكن أن تكون سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ في حين 30.8% أي (20) أستاذ أجابوا بـ لا أي أن النظام الداخلي للإدارة ليس له دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ.

جدول رقم (32): يبين غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
83.1%	54	نعم
16.9%	11	لا
100%	65	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (32) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم أن غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وذلك بنسبة 83.1% وهو ما يقابلها (54) أستاذ من أصل (65) أستاذ وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع من أجابوا بـ لا 16.9% أي (11) أستاذ، وهذا ما يدل على أهمية تواصل الإدارة و التلميذ وعدم إهماله من أجل فهم مشكلاته ومحاولة مد يد العون لمساعدته في حل مشكلاته.

جدول (33): انعدام مرافق وأنشطة الترفيه واللعب بالمؤسسة

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
76.9%	50	نعم
23.1%	15	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول رقم (33) أن أغلب أفراد عينة البحث وافقوا و أجابوا بنعم أن انعدام مرافق وأنشطة الترفيه واللعب داخل المؤسسة التعليمية تسبب عنف التلميذ ضد الأستاذ وذلك بنسبة 76.9% أي (50) أستاذ.

جدول رقم (34): يبين ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف

المدرسي

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
87.7%	57	نعم
12.3%	8	لا
100%	65	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (34) نلاحظ أن نسبة 87.7% أي (57) أستاذ أجابوا بنعم على عبارة ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي سبب في عنف التلميذ على الأستاذ وهي أعلى نسبة من 12.3% وما يقابلها (8) أستاذ وهذا يدل على أن ضعف الحملات الإعلامية والتوعية بالعنف المدرسي من طرف المختصين والمرشدين الطلابيين قد تكون سبب في عنف التلاميذ ضد الأستاذ لنقص التوعية بمخاطر العنف المدرسي وآثاره السلبية على التلميذ ومحيطه ككل.

جدول رقم (35): يبين المناخ المدرسي والسلبي وغير الآمن

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
98.5%	64	نعم
1.5%	1	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول رقم (35) أن أغلبية المبحوثين أجابوا باحتمال نعم على عبارة أن المناخ المدرسي والسلبي وغير الآمن سبب في عنف التلميذ على الأستاذ وذلك بنسبة قدرها 98.5% أي (64) أستاذ من أصل 65 أستاذ وهي نسبة عالية جدا تؤكد أن المناخ المدرسي السلبي المليء بالنواقص وعدم توفر مختلف المرافق الضرورية فيه وعدم توفر الأمن فيها وهذا ما ذكرنا في الإطار النظري في عنصر أسباب العنف المدرسي (الأسباب المدرسية) حتى أنه هناك مدارس تشبه في عمرانها السجون

والتكنات العسكرية وهذا ما يولد في نفسية التلميذ ضيق وشعور إلى ممارسة سلوك العدوان والعنف، في حين أن نسبة 1.5% أي أستاذ واحد من أصل (65) أستاذ وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع النتيجة الأولى.

جدول رقم (36): يبين عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

النسبة المئوية%	التكرار	العينة الاحتمالات
72.3%	47	نعم
27.7%	18	لا
100%	65	المجموع

يتضح من الجدول رقم (36) أن نسبة 72.3% أي (47) أستاذ أجابوا بنعم أن عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وهي أكبر نسبة من أجابوا ب لا وهي 27.7% أي (18) استاذ من أصل (65) أستاذ وهذا ما يدل على أنه هناك فروق في شخصيات التلاميذ وحتى في طبيعتهم العقلية والجسمية وعلى الأستاذ إدراك هذا ومراعاة هذه الفروق من أجل تفادي حدوث أزمات نفسية أو سلوكية لهؤلاء التلاميذ.

جدول رقم (37): يبين الحياة المدرسية ودورها في عنف التلميذ ضد الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الحياة المدرسية الاحتمالات
89.2%	58	91.4	53	نعم اكتظاظ الأقسام
		56.9	33	الحجم الساعي للمواد
		33.9	21	عدم استيعاب الدروس
		182.2	*107	المجموع الجزئي
10.8	7			لا
100			65	المجموع الكلي

*107: لا يمثل أفراد العينة إنما يمثل تعدد إجابات أفراد العينة

نلاحظ من نتائج الجدول (37) أن نسبة 89.2% أجابوا بنعم أي (50) أستاذ أجابوا بأن للحياة المدرسية دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ، وقد اختلفت إجابة المبحوثين، حيث نجد أن 91.4% أي (53) أستاذ يعتقدون أن اكتظاظ الأقسام من أسباب عنف التلميذ ضد الأستاذ وهي أكبر نسبة، في حين 56.9% أي (33) أستاذ يرون أن الحجم الساعي للمواد قد يكون سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ، ونسبة 33.9% أي (21) أستاذ كانت إجاباتهم أن عدم استيعاب التلاميذ للدروس سبب في عنفهم على أساتذتهم، أما نسبة قليلة وهي 10.8% أي (7) أساتذة أجابوا بـ لا أنه ليس للحياة المدرسية دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ.

ومنه نستنتج أن للحياة المدرسية دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ مما يتسبب من اكتظاظ الأقسام والحجم الساعي للمواد وعدم استيعاب الدروس كلها عوامل تساهم في نقشي ظاهرة العنف المدرسي.

جدول رقم (38): يبين عدم التنوع في أساليب التدريس

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
38.5%	25	نعم
61.5%	40	لا
100%	65	المجموع

من معطيات الجدول رقم (38) نلاحظ أن نسبة 61.5% أي (40) أستاذ أجابوا بـ لا بأن عدم التنوع في أساليب التدريس لا يؤدي إلى عنف التلميذ على الأستاذ وهي أكبر نسبة من 38.5% وما يقابلها (25) أستاذ أجابوا بنعم أن عدم التوزيع في أساليب التدريس وإتباع الأساليب الحديثة والتكنولوجية التي يحبها ويستهوئها أغلب التلاميذ عكس الأساليب التقليدية القديمة التي تعتمد على الكتابة والحفظ والحشو، سبب في حدوث عنف التلميذ ضد أستاذه.

جدول رقم (39): يبين التمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات
86.2%	56	نعم
13.8%	9	لا
100%	65	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (39) أن نسبة 86.2% أي (56) أستاذ يوافقون على أن التمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وهي أعلى نسبة من 13.8% أي (9) أساتذة الذين أجابوا بـ لا أي أنه لا توجد علاقة تتمر بالعنف الموجه ضد الأستاذ.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية

1- طبيعة مجتمع الدراسة: من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن عينة البحث موزعة كما يلي:

- حسب الجنس: 69.5% إناث

- حسب عدد سنوات خبرة الأساتذة: 41.5% من 5 سنوات إلى 10 سنوات

- حسب الحالة المدنية للأساتذة: 76.9% متزوج/ متزوجة.

- حسب الشهادة المتحصل عليها: 50.8% ليسانس.

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية الأولى: توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ

الجدول رقم (40): يوضح تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
76.33%	842	نعم
23.66%	261	لا
100%	1103	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أنه توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ وذلك بنسبة 76.33%، بينما بنسبة 23.66% لا توجد علاقة بين العوامل الأسرية بعنف التلميذ ضد الأستاذ.

للتأكد من صحة الفرضية، تم استخراج النسب المئوية لكل فقرة من فقرات السؤال لإجابات أفراد العينة، حيث وزعت إجابات المبحوثين في هذا المحور لاستبيان من (1 إلى 17) وإلى بدائل (نعم، لا)

وبعد تفسير وتحليل فقرات هذا المحور توصلنا إلى النتائج التالية: تأثير العوامل الأسرية على عنف التلميذ ضد الأستاذ كان قويا، وهذا من خلال إجابات المبحوثين فقد كانت نسبة (80%) من أفراد العينة أجابوا أن طلاق والدين التلميذ سببا في العنف، كذلك عند موت أحد والديه أو كلاهما والتي قدرت بـ (61.5%) كذلك يؤكد الجدول رقم (7) أن زواج الوالد بأكثر من امرأة على تحقيق هذه الفرضية والتي وصلت إلى (87.7%) والجدول رقم (8) عن بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل وقدرت بـ (70.8%) أما الجدول رقم (9) غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء وصلت إلى (95.4%) في حين أساليب التربية قدرت بنسبة (98.5%) وكذلك عدم التفاهم بين الوالدين في تربية الأبناء، بنسبة (93.8%)، إضافة إلى هذا (98.5%) من المبحوثين الذين أجابوا عن كثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين أما فيما يخص الجدول رقم (17) عدم مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم وصلت إلى (96.9%)، أما تعاطي أحد أفراد أسرته للمخدرات قدرت بـ (92.3%)، وفي ما يخص عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الانترنت بـ (96.9%)، في حين الحرمان من الترفيه داخل البيت قدرت بـ (73.8%)، وكذلك الجدول (21) عندما لا يتلقى التلميذ النصائح الدينية من والديه وقدرت بـ (96.9%) وبناء على ما تقدم من النتائج، وحسب الدعم النظري ومن خلال الدراسات السابقة، يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى (توجد علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ) قد حققت في الدراسة الحالية حسب إجابات أفراد العينة.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: توجد علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ

جدول رقم (41): يوضح تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	47	72.3%
لا	18	27.7%
المجموع	65	100%

للتأكد من صحة الفرضية، ثم استخراج النسب المئوية لكل فقرة من فقرات السؤال لإجابات أفراد العينة، حيث وزعت إجابات المبحوثين في هذا المحور للاستبيان من (1 إلى 18).

دائما وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل فقرات هذا المحور ومن خلال آراء عينة الدراسة نجد أن هناك علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وذلك بنسبة مئوية قدرت بـ (74.95%) بينما بنسبة (25.04%) أنه ليس هناك علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.

وبعد تفسير وتحليل فقرات هذا المحور توصلنا إلى النتائج التالية:

تأثير العوامل المدرسية على عنف التلميذ ضد الأستاذ كان قويا، وهذا من خلال إجابات المبحوثين فقد كانت نسبة (66.2%) من أفراد العينة أجابوا على أن ضعف شخصية المعلم سبب في العنف، وكذلك تجاهل الأستاذ للتلميذ أثناء محاولته للمشاركة في القسم والتي قدرت بـ (75.4%)، كما يؤكد الجدول رقم (24) ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه يحقق الفرضية والتي وصلت إلى (93.8%)، يليها الجدول (25) عدم المساواة في التعامل مع التلاميذ قدرت النسبة بـ (90.8%).

يليه الجدول رقم (26) الشغب مع الأقران في المدرسة وقدرت النسبة بـ (80%)، أما الجدول (27) البعض من أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ وصلت النسبة إلى (81.5%)، في حين عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وصلت نسبتها إلى (75.4%)، يليها الجدول رقم (30) لعدم التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل وقدرت نسبتها بـ (83.1%)، يليه الجدول (33)

لانعدام مرافق وأنشطة الترفيه واللعب بالمؤسسة قدرت نسبته بـ (76.9%) في حين ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي قدرت نسبتها بـ (87.7%)، يليها الجدول (35) للمناخ المدرسي والسلبي وغير الآمن بنسبة (98.5%)، في حين جدول (36) الذي يبين عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بنسبة (72.3%)، كذلك جدول (37) للحياة المدرسية ودورها في عنف التلميذ ضد الأستاذ قدرت نسبتها بـ (89.2%)، أما جدول (39) يبين أن التمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ وذلك بنسبة (86.2%).

وبناء على ما تقدم من النتائج، وحسب الدعم النظري ومن خلال الدراسات السابقة، يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية (توجد علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ) قد حققت في الدراسة الحالية حسب إجابات أفراد العينة.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

لقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي: "هل توجد علاقة بين العوامل الاسرية والمدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ؟"، وقد انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي فرضية عامة وفرضيتين جزئيتين، وقد أثبت صدق الفرضيات بنسب مرتفعة، حيث أنه هناك علاقة بين العوامل الاسرية والمدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ، من عوامل أسرية كطلاق الوالدين أو موت أحدهما لما له من نقص وتأثير سلبي على حياة الأبناء، وحتى أن تنوع أساليب التربية واختلاف الوالدين في انتهاج أسلوب واحد لتربية الأبناء وهذا ما يخلف أبناء غير متصالحين مع ذواتهم، قد يتسببون في سلوكيات عدوانية وعنيفة، وكذلك بالنسبة لبعض العوامل المدرسية التي ساهمت في عنف التلميذ ضد الأستاذ مثل: ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه ونقص حملات التوعية بمخاطر العنف المدرسي، وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

- تتفق دراستنا مع دراسة الباحث زيدان (2004) على أن أسباب العنف هي أسباب مدرسية تمثلت في ضرب المعلم للطالب وتحقيره أمام زملائه، وضعف شخصية المعلم وتمييز المعلم بين الطلبة.

- كما اتفقت دراستنا مع دراسة الباحث فؤاد علي العاجز (2002) التي تثبت صدق فرضياته وتطابقها مع فرضيات دراستنا، أن للعوامل الأسرية تأثير على العنف بـ 76.5% وكذا تأثير العوامل المدرسية على العنف بنسبة 72.5%.

- اتفقت دراستنا مع دراسة الباحث فهد بن علي عبد العزيز الطيار 2005، حيث قام بدراسة العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف وكانت نتائج دراسته مطابقة لنتائج دراستنا وهو أن للبيئة الأسرية دور في العنف المدرسي مثل: كثرة الشجار والخصام بين الوالدين، عدم الإلتزام بالشعائر الدينية وانعدام الرقابة الوالدية، بالإضافة إلى دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي من بينها: عدم توفير جو ملائم وأماكن للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية، ضعف دور المعلمين في احتواء مشكلات الطلاب.

- كما اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة ابن دريدي (2007): حيث أن نتائج دراسته توصلت إلى أن العنف يرجع إلى مجموعة عوامل منها: الفقر، الوضع الاقتصادي الصعب وهذا أن نتائج لم تحقق هذا الطرح.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تشير إلى أن وجود علاقة بين العوامل الأسرية وعنف التلميذ ضد الأستاذ تساعد على ظهور العنف المدرسي فأساليب التربية من دلال وقسوة زائدة وبعض الحالات التي تمر على الطفل من طلاق و موت الوالدين ونزاعات وخلافات مستمرة بينهم داخل البيت تساهم بشكل كبير في إنتاج العنف، فالإعتداءات والصراعات داخل الأسرة تعتبر أحد العوامل وراء ميل الطفل إل العدوانية والعنف وهذا ما يؤثر على نفسية وطبيعة سلوكياته فيكون الانحراف والعنف نتيجة لذلك.

أما الفرضية الجزئية الثانية والتي تشير إلى وجود علاقة بين العوامل المدرسية وعنف التلميذ ضد الأستاذ تساعد في ظهور العنف المدرسي، وذلك حسب إجابات الأساتذة والنتائج المسجلة بخصوص هذه الفرضية، وكما جاءت في الجدول رقم (35) والتي تؤكد أن من الأسباب التي تزيد من عدوانية التلميذ في المدرسة المناخ المدرسي السلبي وغير الآمن لأن المناخ المدرسي أهم ركائز المدرسة وخاصة إذا كان خال من المرافق الضرورية التي تعزز من نفسية التلميذ وتزيد من إيجابيته، كلها عوامل تغرس في نفسية التلميذ سلوك الانحراف والعنف والذي يوجهه إلى غيره ومن بينهم الأستاذ، إضافة إلى ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه، وهذا سلوك قد يولد سلوك عدواني عكسي اتجاه الأستاذ من طرف التلميذ أو تلاميذ القسم، إضافة إلى غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل وضعف الحملات الإعلامية من مختصين لتوعية التلاميذ مخاطر العنف المدرسي.

كلها عوامل تساهم وتزيد من العنف المدرسي وخاصة عنف التلميذ ضد الأستاذ، وهذا يدل على أن العوامل الاسرية والمدرسية لها علاقة بعنف التلميذ ضد الأستاذ، وبهذا نقول تحققت الفرضية العامة، وأن هناك علاقة بالعوامل السوسيوثقافية وعنف التلميذ ضد الأستاذ.

خامسا: الاقتراحات والتوصيات

- القيام بدراسات حول سبل مواجهة هذه الظاهرة.
- محاولة معرفة أسباب العنف لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة عن طريق دراسة حالات مختلفة.
- إجراء دراسات ميداني أخرى في نفس المجال باستخدام متغيرات أخرى.
- الحرص على حسن اختيار الأساتذة وإعدادهم لمهنة التعليم.
- تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة.
- القيام بدراسات إحصائية لهذه الظاهرة ومعرفة مدى انتشارها وأسبابها وطرق معالجتها.
- نشر حملات تحسيسية عن طريق وسائل إعلام عن مخاطر العنف ونتائجه للتخفيف من حدة هذه الظاهرة.
- الحرص على مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم.
- الانتباه للمشاكل العائلية بمختلف أنواعها ومردودها السلوكي على دور التلميذ.
- الاهتمام بالبيئة المدرسية بما يتماشى مع رغبات التلميذ حتى لا تكون مسببة للعنف.
- الحرص على تنمية العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ مما يدفع التلميذ للإقبال على الدراسة والابتعاد عن العنف.

خاتمة

عرضنا فيما سبق في بحثنا الأسس النظرية والمنهجية التي يقوم عليها العنف المدرسي مفهومه وأنواعه وأشكاله وأسبابه وأهم النظريات المفسرة له وكذا آثاره كما خصصنا فصل للمدرسة والمعلم تناولنا فيهما أهم النقاط.

وفي ختام هذا البحث استخلصنا أن العنف المدرسي ظاهرة جد سلبية على الوسط المدرسي بصفة خاصة والوسط الاجتماعي بصفة عامة، فهو ظاهرة تخلف أفراد سلبيين غير سويين منحرفين لأنه يؤثر في حياة التلميذ بشكل كبير نتيجة للإحباط الذي تتسبب فيه البيئة الأسرية من إهمال الطفل وتربيته وحاجياته في الوسط الأسري وحتى أن النزاعات بين أولياء التلاميذ والتي تكسب الطفل تعلم سلوك التعنيف وتقليده خاصة في الوسط المدرسي وعلى معلمه، حتى أن المعلم والجهاز الإداري والحياة المدرسية بصفة عامة لها يد في تفشي ظاهرة العنف المدرسي من طرف التلميذ على الأستاذ، وهذا ما توصلت إليه دراستنا ونتائج بحثنا التي استخلصت أن للعوامل الأسرية والمدرسية علاقة بعنف التلميذ الموجهة ضد الأستاذ حسب آراء أساتذة التعليم المتوسط.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
2. ابن دريدي فوزي أحمد: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2007.
3. أحمد راجح حيدر العبدلي: أساسيات البحث العلمي، ط1، الجمهورية اليمنية، 2022.
4. جمال معتوق: مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013.
5. الخطيب إبراهيم ياسين وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
6. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط17، دار الفكر، الأردن، 2015.
7. ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
8. ربحي مصطفى عليان، العنف الجامعي "وجهات نظر"، الطبعة العربية 2014، دار اليازوري العلمية، الأردن 2013.
9. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، سوريا، 2000.
- الزيود ماجد والحباشنة ميسر، العنف المدرسي في المدارس الحكومية أشكاله، وأسبابه، إدارة البحث والتطوير التربوي، الأردن، 2006.
10. صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
11. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
12. طاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011.
13. طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007.

14. عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الإشعاع، مصر، 1996.
15. عصام الدين علي هلال وآخرون: المدرس والمجتمع في فكر التمدرس واللاتمدرس "دراسات مترجمة في أصول التربية"، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
16. علي اسعد وظيفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2004.
17. فوزي غرايبي وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1977.
18. محمود سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، 2019.
19. محمود سعيد الخولي: العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، ط1، دار ومكتبة الإسرائ، 2006.
20. محمود سعيد الخولي: العنف في موقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، ط1، ودار ومكتبة الإسرائ، 2006.
21. مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006.
22. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.
23. مسعود بوسعدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2011.
24. مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2003.
25. ناصر الدين زبدي: سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
26. نتيجة جيماي: تواصل الأسرة مع المدرسة، الأهمية والعوائق، مجلة التغيير الاجتماعي، جماعة بسكرة، الجزائر، العدد4، 2018.
27. نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

ثانيا: رسائل المذكرات

28. أبليلة عبد العزيز: العنف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية "بثانوية خالد بن الوليد أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، الجامعة الإفريقية أحمد دراية- أدرار، الجزائر، 2014-2015.
29. أحلام عليّة: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020.
30. أحمد محمد الهادي إبراهيم: رؤية الطلاب لمدى فعالية المؤسسات، الضبط الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي، دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمركز دكرنس دقهلية، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب/ علم اجتماع، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة المنصورة، مصر، 2016- .
31. بن زاف جميلة: تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.
32. بن صويلح عفاف آسيا: الأسباب النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945- قالمة، الجزائر، 2016-2017.
33. بن فضة فريدة: وضعيات العنف المدرسي في أحاديث التلاميذ، مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2018-2019.
34. جدي فؤاد، الإجراءات التدريبية في المؤسسات التربوية وعلاقتها بعنف التلاميذ ضد الأساتذة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر، 2021

35. حمداوي طيب: العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الإجرام، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، الجزائر، 2015-2016.
36. حنان مساعدي: الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020.
37. دخان سارة: صورة المعلم في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية بمنطقة سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع، جامعة لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2014-2015.
38. رابح بن عيسى: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
39. رشيد سواكر: أساليب مقترحة لمواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية في ضوء آراء مستشاري التوجيه بمدينة الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر - الوادي، الجزائر، 2021-2022.
40. زعيمة منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر، 2012-2013.
41. ساودي شيماء وبن عبد الكريم زهية، سوسيولوجيا العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة في التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020 - 2021.
42. سوفي نعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011.

43. شاشة ليلي: أسباب انتشار العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر، 2014-2015.
44. شنكوح حنان وجعلاب وسام: الأسباب النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة 8ماي، 1945، قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر، 2016/2017.
45. علي الطالب مبارك: سوسولوجيا العنف المدرسي وعلاقته بالمراهقة في التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021.
46. ياسمينه كنفى: تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، علم اجتماع العمل والتنظيم، إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2، الجزائر، 2015.

ثالثا: المجالات

47. ابتسام بن مني: تصورات التلاميذ المراهقين للعنف المدرسي، دراسة ميدانية بثانويات مدينة الوزنة، المؤتمر العلمي الدولي للأعمال والتعليم والعلوم الإنسانية، الجزائر، العدد... .
48. أحمد خالدي: "التطور التاريخي للمؤسسة في الجزائر مراحل ومحطات بارزة"، مجلة عصور الجديدة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، الجزائر، العدد 27، المجلد 7، أكتوبر 2018.
49. أحمد فاضلي، أيت حمودة حكيم: "أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي"، مجلة التراث، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 11، جانفي 2014.
50. إدريس بوحوت: "مفهوم المنهاج ومكوناته"، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 65، أفريل 2016.
51. بقيادة زينب حميدة: "دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية"، مجلة التربية والابستمولوجيا، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة البليدة، الجزائر، العدد 4، المجلد 3، جوان 2013.

52. بومعروف نسيمة، أحمد سعدي: "انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي لتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة دفاتر المخير، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 1، المجلد 7، أبريل 2012.
53. جمال بلبكاوي: "العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة، الجزائر، العدد 01، المجلد 9، جوان، 2018.
54. حديد يوسف، بوعموشة نعيم: " تكوين المعلم وإعداده في المنظومة التربوية الجزائرية"، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، العدد 12، المجلد 3، ديسمبر 2018.
55. خوني وريدة: " دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، المركز الجامعي تبسة، الجزائر، العدد 5، المجلد 3، 2011.
56. الربيع بوجلal: " إعدادا المعلم المأمول والواقع"، العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة المسيلة، العدد 1، المجلد 1، جوان 2017.
57. زنير عبد المالك: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، مجلة سداسية محكمة تصدر عن جامعة - جيجل - الجزائر، العدد 02 و 03 جوان 2007، 2005.
58. سالمى خديجة: " خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية"، مجلة الفكر المتوسطي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 1، المجلد 11، جوان 2022.
59. شعبان أميمة، الجوزي وهيبية: الصعوبات المهنية التي تواجه المعلم في المدرسة، مقاربة سوسولوجية، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 4، ديسمبر 2020.
60. علي ابو محمد: " دور المعلم في تطوير المحتوى الإلكتروني بين الواقع والمأمول"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق، العدد 8، المجلد 4، ديسمبر 2015.

61. غريب حسين، بن شنة أم الخير: "الاتجاهات المهيمنة نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط"، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، العدد 4، المجلد 10، 2018.
62. فؤاد مرزوقي، فريدة لعبيدي: "دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلم"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، الجزائر، العدد 3، المجلد 13، نوفمبر 2021.
63. قرادي محمد: " المتطلبات المهنية للمعلم في إدارة الصف، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، الجزائر، العدد 6، المجلد 3: ديسمبر 2014.
64. لامية بخوش: العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة "الدراسية ميدانية بالمؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة"، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد 1، المجلد 13، 22 جوان 2016.
65. محمد عبد اللهوم، محمد رضا بلمختار: "تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم: بانوراما مفاهيمية في العملية التعليمية التعلمية"، حوليات جامعة الجزائر، العدد 32، المجلد 4، ديسمبر 2018.
66. محمد عمر المدخلي: "إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة جدة، العدد الأول، المجلد 09، مارس 2018.
67. محمد غالم، بكادي محمد: "إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية"، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي تلمنست، الجزائر، العدد 04، المجلد 11، 2019.
68. مسعودة سالمى: "المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ"، مجلة المجتمع والرياضة، مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، العدد 1، المجلد 5، جانفي، 2022.
69. مغتات العجال: "المدرسة (تحليل لمكوناتها البشرية والمادية والنفسية السلوكية)"، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد، الجزائر، العدد 01، المجلد 09، جوان 2018.

70. منير سليمان العودة: واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (185، الجزء الثاني)، 2020، ص ص 209-210.
71. نادية دشاش: "مهنة التعليم، أخلاقيتها وأدوار المعلم القدوة"، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 1، المجلد 8، جويلية 2014.
72. نجاه يحيوي: "المدرسة وتعاضم دورها في المجتمع المعاصر"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 36-37، نوفمبر 2014.
73. نجاحي ليلي: ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية (الأسباب والحلول)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث عشر.
74. يقاش نعيمة، فرفار جمل: " العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية"، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية، جامعة معسكر، العدد 02، المجلد 13، ديسمبر، 2022.

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

قسم علم اجتماع

السنة الثانية ماستر علم اجتماع تربوية

استبيان

قمنا بإجراء دراسة بعنوان "العوامل السوسيو ثقافية المؤدية لعنف التلميذ ضد الأستاذ لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وهذا في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوية، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. تقبلوا منا فائق التقدير و الشكر.

تحت اشراف الأستاذة:

قايدي نبيلة

من اعداد الطالبتين:

بن الصغير نعمة

بوخريص ابتسام

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات العامة:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الخبرة المهنية:

- أقل من خمس سنوات

- من 5 سنوات الى 10 سنوات

- من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة

- من 15 سنة الى أقل من 20 سنة

3- الحالة المدنية:

أعزب /عزباء متزوج /متزوجة مطلق / مطلقة أرمل / أرملة

4- الشهادة المتحصل عليها:

بكالوريا ليسانس ماستر خريج مدرسة عليا أخرى (اذكرها)

المحور الأول: العوامل الأسرية:

في رأيك ما هي الأسباب التي تؤدي بالتلميذ الى العنف ضد الاستاذ؟

1- طلاق الوالدين سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

2- موت احد الوالدين او كلاهما سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

3- زواج الوالد بأكثر من امرأة سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

4- بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل

نعم لا

5- غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء

نعم لا

6- أساليب التربية سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل يرجع ذلك الى:

الإفراط في التدليل

الإفراط في القسوة

7- عدم التفاهم بين الوالدين في تربية الأبناء

نعم لا

8- كثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين داخل الأسرة

نعم لا

9- تدني مستوى دخل الوالدين سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

10- نشأة الطفل في أسرة غنية سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

11- عدم توفر الحاجات الأساسية داخل الأسرة

نعم لا

12- عدم توفر السكن المناسب التي تتوفر فيه المرافق الضرورية

نعم لا

13- عدم مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

14- تعاطي احد أفراد الأسرة للمخدرات سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

15- عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الأنترنت

نعم لا

في حالة الإجابة ب "نعم" هل يرجع ذلك الى:

- مواقع التواصل الاجتماعي
- الألعاب الالكترونية
- برامج عنيفة

16- الحرمان من الترفيه داخل البيت سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

17- عدم تلقي الطفل للنصائح الدينية من طرف والديه

نعم لا

المحور الثاني: العوامل المدرسية

في رأيك ما هي الأسباب التي تؤدي بالتلميذ الى العنف ضد الاستاذ؟

1- ضعف شخصية المعلم سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

نعم لا

2- تجاهل الأستاذ للتلميذ أثناء محاولة المشاركة في القسم

نعم لا

3- ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه

نعم لا

4- عدم المساواة في التعامل مع التلاميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

5- الشغب مع الأقران في المدرسة سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

6- البعض من أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ

نعم لا

7- تكثيف الأستاذ للواجبات المنزلية سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

8- عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ

نعم لا

9- عدم التواصل بين الأستاذ والأولياء

نعم لا

10- النظام الداخلي للإدارة سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل يرجع ذلك إلى:

- ادارة متسلطة
- ادارة متساهلة

11- غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل

نعم لا

12- انعدام مرافق وأنشطة الترفيه واللعب بالمؤسسة

نعم لا

13- ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي

نعم لا

14- المناخ المدرسي السلبي وغير الأمن سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

15- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

نعم لا

16- الحياة المدرسية لها دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل السبب في :

- اكتظاظ الأقسام
- الحجم الساعي للمواد
- عدم استيعاب الدروس

17- عدم التنوع في أساليب التدريس يؤدي إلى العنف ضد الأستاذ

نعم لا

18- التمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

نعم لا

تكراراتالبيانات الشخصية

Table de fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	20	30,8	30,8	30,8
أنثى	45	69,2	69,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من خمس سنوات	11	16,9	16,9	16,9
من 5 سنوات الى 10 سنوات	27	41,5	41,5	58,5
من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة	11	16,9	16,9	75,4
من 15 سنة الى أقل من 20 سنة	16	24,6	24,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الحالة المدنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أعزب /عزباء	15	23,1	23,1	23,1
متزوج /متزوجة	50	76,9	76,9	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الشهادة المتحصل عليها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بكالوريا	3	4,6	4,6	4,6
ليسانس	33	50,8	50,8	55,4
ماستر	17	26,2	26,2	81,5
خريج مدرسة عليا	12	18,5	18,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

Table de fréquences

طلاق الوالدين سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	52	80,0	80,0	80,0
لا	13	20,0	20,0	100,0
Total	65	100,0	100,0	

موت احد الوالدين او كلاهما سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	61,5	61,5	61,5
لا	25	38,5	38,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

زواج الوالد بأكثر من امرأة سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	57	87,7	87,7	87,7
لا	8	12,3	12,3	100,0
Total	65	100,0	100,0	

بعد أحد الوالدين عن الأبناء بسبب ظروف العمل سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	46	70,8	70,8	70,8
لا	19	29,2	29,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

غياب الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	62	95,4	95,4	95,4
لا	3	4,6	4,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

أساليب التربية سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	64	98,5	98,5	98,5
لا	1	1,5	1,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل يرجع ذلك الى: الإفراط في التدليل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	43	66,2	67,2	67,2
لا	21	32,3	32,8	100,0
Total	64	98,5	100,0	
Manquant Système	1	1,5		
Total	65	100,0		

إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل يرجع ذلك الى: الإفراط في القسوة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	46	70,8	71,9	71,9
لا	18	27,7	28,1	100,0
Total	64	98,5	100,0	
Manquant Système	1	1,5		
Total	65	100,0		

عدم التفاهم بين الوالدين في تربية الأبناء

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	61	93,8	93,8	93,8
لا	4	6,2	6,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

كثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين داخل الأسرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	64	98,5	98,5	98,5
لا	1	1,5	1,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

تدني مستوى دخل الوالدين سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	29,2	29,2	29,2
لا	46	70,8	70,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

نشأة الطفل في أسرة غنية سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	28	43,1	43,1	43,1
لا	37	56,9	56,9	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم توفر الحاجات الأساسية داخل الأسرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	25	38,5	38,5	38,5
لا	40	61,5	61,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم توفر السكن المناسب التي تتوفر فيه المرافق الضرورية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	27	41,5	41,5	41,5
لا	38	58,5	58,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	63	96,9	96,9	96,9
لا	2	3,1	3,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

تعاطي احد أفراد الأسرة للمخدرات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	60	92,3	92,3	92,3
لا	5	7,7	7,7	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الأنترنت

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	63	96,9	96,9	96,9
لا	2	3,1	3,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

في حالة الإجابة ب "نعم" هل يرجع ذلك الى: مواقع التواصل الاجتماعي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	43	66,2	68,3	68,3
لا	20	30,8	31,7	100,0
Total	63	96,9	100,0	
Manquant Système	2	3,1		
Total	65	100,0		

الألعاب الالكترونية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	41	63,1	65,1	65,1
لا	22	33,8	34,9	100,0
Total	63	96,9	100,0	
Manquant Système	2	3,1		
Total	65	100,0		

برامج عنيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	50	76,9	79,4	79,4
لا	13	20,0	20,6	100,0
Total	63	96,9	100,0	
Manquant Système	2	3,1		
Total	65	100,0		

الحرمان من الترفيه داخل البيت سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	48	73,8	73,8	73,8
لا	17	26,2	26,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم تلقي الطفل للنصائح الدينية من طرف والديه

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	63	96,9	96,9	96,9
لا	2	3,1	3,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ضعف شخصية المعلم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	43	66,2	66,2	66,2
لا	22	33,8	33,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

تجاهل الأستاذ للتلميذ أثناء محاولة المشاركة في القسم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	49	75,4	75,4	75,4
لا	16	24,6	24,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ضرب الأستاذ للتلميذ باستمرار أمام زملائه

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	61	93,8	93,8	93,8
لا	4	6,2	6,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم المساواة في التعامل مع التلاميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	59	90,8	90,8	90,8
لا	6	9,2	9,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الشغب مع الأقران في المدرسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	52	80,0	80,0	80,0
لا	13	20,0	20,0	100,0
Total	65	100,0	100,0	

البعض من أساليب معاملة الأستاذ للتلميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	53	81,5	81,5	81,5
لا	12	18,5	18,5	100,0

Total	65	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

تكثيف الأستاذ للواجبات المنزلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	24,6	24,6	24,6
لا	49	75,4	75,4	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم تفهم الأستاذ لمشاكل التلميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	49	75,4	75,4	75,4
لا	16	24,6	24,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم التواصل بين الأستاذ والأولياء

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	39	60,0	60,0	60,0
لا	26	40,0	40,0	100,0
Total	65	100,0	100,0	

النظام الداخلي للإدارة سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	45	69,2	69,2	69,2
لا	20	30,8	30,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل يرجع ذلك الى: ادارة متسلطة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	17	26,2	37,8	37,8
لا	28	43,1	62,2	100,0
Total	45	69,2	100,0	
Manquant Système	20	30,8		
Total	65	100,0		

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل يرجع ذلك الى: ادارة متساهلة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	61,5	88,9	88,9
لا	5	7,7	11,1	100,0
Total	45	69,2	100,0	
Manquant Système	20	30,8		

Total	65	100,0		
-------	----	-------	--	--

غياب التواصل بين الإدارة والتلميذ في حل المشاكل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	54	83,1	83,1	83,1
لا	11	16,9	16,9	100,0
Total	65	100,0	100,0	

انعدام مرافق وأنشطة الترفيه واللعب بالمؤسسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	50	76,9	76,9	76,9
لا	15	23,1	23,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ضعف الحملات الإعلامية من المختصين لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	57	87,7	87,7	87,7
لا	8	12,3	12,3	100,0
Total	65	100,0	100,0	

المناخ المدرسي السلبي وغير الآمن سبب في عنف التلميذ ضد الاستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	64	98,5	98,5	98,5
لا	1	1,5	1,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	47	72,3	72,3	72,3
لا	18	27,7	27,7	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الحياة المدرسية لها دور في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	58	89,2	89,2	89,2
لا	7	10,8	10,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل السبب في : اكتظاظ الأقسام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	53	81,5	91,4	91,4
لا	5	7,7	8,6	100,0
Total	58	89,2	100,0	
Manquant Système	7	10,8		
Total	65	100,0		

الحجم الساعي للمواد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	33	50,8	56,9	56,9
لا	25	38,5	43,1	100,0
Total	58	89,2	100,0	
Manquant Système	7	10,8		
Total	65	100,0		

عدم استيعاب الدروس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	21	32,3	33,9	33,9

لا	41	63,1	66,1	100,0
Total	62	95,4	100,0	
Manquant Système	3	4,6		
Total	65	100,0		

عدم التنوع في أساليب التدريس يؤدي الى العنف ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	25	38,5	38,5	38,5
لا	40	61,5	61,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

التنمر الموجه للأستاذ داخل القسم سبب في عنف التلميذ ضد الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	56	86,2	86,2	86,2
لا	9	13,8	13,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

جيجل في: ١٨.٠٥.٢٠٢٣
إلى السيدة(ة) / محمد بن التريبة / جيجل

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلبنا هذا، المتمثل في تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا بالسماح لهم بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم المحترمة، وذلك في إطار إعدادهم لبحث جامعي في شعبة علم الاجتماع:

(ليسانس) تخصص:
(ماستر) تخصص: علم الاجتماع التريبة

أسماء الطلبة:

- 01- بو محمد بن التريبة
- 02- بنت العنينة نعمة
- 03-
- 04-

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم و لقب الأستاذة(ة) المشرف: عاتق بن بركة
إمضاء الأستاذة(ة): عاتق بن بركة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

اذن بالايذاع في المكتبة

أذا الممضي أسفله الأستاذ (ة) **حايدي سيلة**

المشرف (ة) على أعمال مذكرة الطلبة:

- 1- **بوخريف اية سام**
- 2- **بن المغير نعمة**

السنة الثانية ماستر تخصص: **علم اجتماع التربية**

التي تحمل عنوان:

**العوامل النفسية والدرسية المؤدية لاختلال التحصيل عند الأستاذ
لدى تملكه مرحلة التعليم المتوسط**

أشهد أن عمله (هم) قد تم تصحيحه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في
مذكراته الماستر.

و عليه فإنني أرفض له (هما) إيداع مذكرته (هما) في المكتبة في الأجل المحددة.

جيجل في: **2023 / 07 / 04**

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) /

قاسم